عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في تحقيق التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل

كفاية أحمد الحروب

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1444هـ/ 2023م

التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في تحقيق التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل

إعداد:

كفاية أحمد الحروب

ماجستير بناء المؤسسات والتنمية البشرية، جامعة القدس/فلسطين

إشراف: الدكتور إياد لافي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير من
معهد التنمية المستدامة / كلية الدراسات العليا / جامعة القدس

1444هـ/ 2023م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في تحقيق التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل

اسم الطالبة : كفاية أحمد الحروب

الرقم الجامعي : 21820230

المشرف : د. إياد لافي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 30/5/2023 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1- رئيس لجنة المناقشة: د. إياد لافي التوقيع: .....

2- ممتحناً داخلياً: د. شاهر العالول التوقيع: .....

3- ممتحناً خارجياً: د. عبد الوهاب الصباغ التوقيع: .....

القدس – فلسطين

1444هـ - 2023 م

إهداء

- إلى سيد البشر وخير الخلق ومعلمنا الأول ... "سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأتَّم التسليم".
- إلى الذي بسيرته نمشي مرفوعين الهمم, والذي اخذ بيدي للوصول إلى أعلى القمم..." والدي رحمه الله".
- إلى القلب النابض ورمز الحب والحنان, إلى من كانت دعواتها سر نجاحي ..."والدتي رحمها الله".
- إلى أجمل معاني الإخلاص والوفاء ومنبع الحب والدعم والبذل والعطاء .... "زوجي الغالي".
- إلى بؤرة النور التي عبرت بي نحو الأمل والأماني الجميلة, إلى شمس حياتي... "أبنائي الأعزاء".
- إلى من أحن واشتاق إليهم دائماً, عزوتي وسندي وامتدادي في حياتي.... "إخواني وأخواتي".
- إلى اللواتي منحنني الحب والوفاء والنصح والإرشاد ....."صديقاتي"
- إلى أرواح شهدائنا الأبرار "رحمهم الله" وجرحانا البواسل" شفاهم الله" وأسرانا الصامدين خلف القضبان" فك الله أسرهم".
- إلى من أشتاق إليه بكل جوارحي.... وطني الغالي .... "فلسطين".
- إلى كل من ساهم في هذا العمل وساعد في إخراجه إلى النور.

مع خالص محبتي..

الباحثة

كفاية الحروب

إقرار

أقر أنا مُعِدُّة الرسالة بأنها قدّمت لجامعة القدس؛ لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يُقَدِّم لنيل درجة عليا، لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: 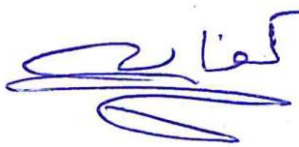

كفاية الحروب

التاريخ:

2023/5/9م

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

الحمد لله أولاً وأخيراً، الذي وفقني لما أنا فيه.

أتوجه بشكري وتقديري إلى مشرفي العزيز الذي لم يتوانى لحظة عن مساعدتي في كل ما جاء في دراستي **الدكتور/ إياد لافي،** فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بعظيم شكري وامتناني إلى عضوي لجنة المناقشة **الدكتور**/ شاهر العالول **والدكتور**/ عبد الوهاب الصباغ حفظهم الله، لتفضلهما بقبول مناقشة دراستي ومراجعتها، وتكرمهما بإرشادي إلى مواطن الخلل والنقص والخطأ ليتم تصحيحه، وإخراج هذه الرسالة في أجمل حلة, فجزاهم الله كل خير.

كما لا يفوتني أن أتقدم إلى الأخوات الرياديات صاحبات المشاريع الصغيرة في الخليل اللاتي ساعدنني في جمع البيانات اللازمة لدراستي.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى العاملين في جامعة القدس الذين ساعدوني طوال فترة دراستي وخصوصاً فترة إنجاز الرسالة.

لكم جميعاً خالص شكري وتقديري

الباحثة

كفاية الحروب

مصطلحات الدراسة:

التحديات: هي مجموعة المتغيرات المتلاحقة والمتسارعة التي تواجه الأفراد أو المنظمات والتي تؤثر عليهم، مما يقلل من تحقيق أهدافهم المرجوة، مثل التحديات الاقتصادية، والاجتماعية والتكنولوجية وغيرها(أبو حلبية، 2011).

التمكين: هو استخدام القوة الذاتية للقيام بنشاطات مشتركة مع الآخرين لإحداث التغيير، علماً بأن هذا التمكين يشمل القدرة على اتخاذ القرارات واكتساب مهارات الوصول إلى الهدف(أبو لحية، 2016).كما ويعرف التمكين على أنه: القوى التي يكتسب الأفراد من خلالها القدرة، وتزيد ثقتهم، ويرتفع مستوى انتمائهم وولائهم لتحمل المسئولية، والقدرة على التصرف لتحسين الأنشطة والعمليات، ويتفاعلون في العمل من أجل إشباع المتطلبات الأساسية للعملاء في مختلف المجالات بهدف تحقيق قيم وغايات التنظيم. وبالتالي لابدَ من تزويد المرؤوسين بأدوات ووسائل القوة اللازمة للتخطيط لأنشطتهم وإتمام عملهم، وأدائه بحيث يصبحوا مسئولين مسئولية كاملة عنه(راضي، 2015).

التمكين الاجتماعي: هو عملية تقوية وتدعيم الجوانب الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للأفراد والجماعات والأسر، والتأثير في تحسين ظروفهم وأوضاعهم (Varghese, 2011).

المشروع الصغير: هو منشاة التي تعمل بفرد أو عدد قليل من الأفراد، وتتنوع مجالات المشاريع الصغيرة، فقد تكون في مجال الصناعة أو الزراعة أو التجارة، أو في قطاع تقديم الخدمات، أو الخدمات التكنولوجية وغيرها(البنك الدولي، 2021م).

التعريفات الإجرائية:

تعرف الباحثة التحديات بأنها مجموعة المعيقات والظروف التي تواجه وتعيق المرأة الفلسطينية صاحة المشروع الصغير في جنوب محافظة الخليل والتي تؤثر عليها، مما يقلل من تحقيق أهداف مشروعها الصغير لتحقيق التمكين الاجتماعي لديها.

وتعرف الباحثة التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في جنوب محافظة الخليل بأنها المعوقات المختلفة التي تواجه المرأة الفلسطينية العاملة في مجال المشاريع الصغيرة في منطقة جنوب محافظة الخليل والتي تعوق عملية تحقيق أهداف المشروع.

تعرف الباحثة التمكين بأنه عملية تقوم من خلالها المرأة الفلسطينية صاحبة المشروع الصغير في جنوب محافظة الخليل بتمكين قوتها الذاتية للقيام بنشاطات مختلفة لتحقيق مكانتها الاجتماعية في المجتمع، من خلال توظيف عملية اتخاذ القرارات واكتساب مهارات الوصول إلى الهدف في مشروعها الصغير.

وتعرف الباحثة تمكين المرأة الفلسطينية في جنوب محافظة الخليل بأنها عملية تهدف إلى تعزيز مكانة المرأة الاجتماعية في المجتمع وإشراكها في الأنشطة الاجتماعية التي تسعى إلى تطوير المجتمع وتقدمه.

وتعرف الباحثة التمكين الاجتماعي بأنه هوضم المرأة الفلسطينية إلى عناصر الحياة الاجتماعية في المجتمع لتشكيل علاقة واحدة متناسقة وإزالة الحواجز القائمة بين الأفراد داخل المجتمع.

وتعرف الباحثة المشروع الصغير بأنه المشروع الاقتصادي الذي تهدف المرأة الفلسطينية من وراءه إلى تحقيق مكانتها الاجتماعية وتحقيق الأمن الاقتصادي لها داخل المجتمع الفلسطيني.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في تحقيق التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم اختيار عينة قصدية عددها (24) امرأة من المسؤولات عن المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل، وقد تم جمع البيانات من خلال المقابلة.

كما توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن النساء صاحبات المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل يمتلكن الوعي الكافي في مجال العمل وإدارة المشاريع الصغيرة، كما أن هناك تطوراً في تفهم المجتمع وتشجيعه للمرأة في إدارة المرأة للمشاريع الصغيرة مما يسهم في تجاوز أي تحديات قد تواجه هؤلاء النساء في مشاريعهن وبالتالي تحقيق التمكين الاجتماعي لديهن، كما بينت النتائج أن هناك قدرة كافية لدى النساء صاحبات المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل على تجاوز التحديات التي تواجههن في تحقيق مكانتهن الاجتماعية من خلال القيام بواجباتهن تجاه أسرهن بالإضافة إلى عملهن في مجال المشاريع الصغيرة.

وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة مشاركة المرأة العاملة في فلسطين عموماً، والمرأة صاحبة المشروع الصغير في جنوب محافظة الخليل على وجه الخصوص في دورات وورشات عمل لتكتسب خبرات أكثر، وبالتالي يعود على مشروعها الصغيرة بالفائدة ونجاح المشروع وتخطي أي تحديات قد تواجههن، بالإضافة إلى دعم المرأة مادياً في مجال المشاريع الصغيرة، مما يؤدي إلى تمكينها اجتماعياً، وضرورة تفعيل دور العلاقات العامة في الغرفة التجارية من أجل التأثير في المناخ الاستثماري بشكل إيجابي.

Challenges Facing Palestinian Women in Achieving Social Empowerment in Small Projects in Southern Hebron Governorate

Prepared by: Kefayah al-Hroub

Supervisor: Eyad Lafi

Abstract

The study aimed to identify the challenges facing Palestinian women in achieving social empowerment in small projects in the south of Hebron Governorate. The researcher used the descriptive analytical approach. A purposive sample of (24) women in charge of small projects in the south of Hebron was selected. The data was collected through the interview.

The study also reached a number of results, the most important of which is that women who own small projects in the south of Hebron have sufficient awareness in the field of work and management of small projects. There is also a development in society's understanding and encouragement of women in women's management of small projects, which contributes to overcoming any challenges these women may face in their projects and thus achieving their social empowerment. The results also showed that there is sufficient ability of women owners of small projects in the south of Hebron governorate to overcome the challenges they face in achieving their social status by carrying out their duties towards their families in addition to their work in the field of small projects.

The study recommended a set of recommendations, the most important of which is the need for the participation of working women in Palestine in general. The woman who owns a small project in the south of Hebron, in particular, is attending courses and workshops to gain more experience. Thus, the benefit and success of the project will benefit her small project and overcome any challenges that she may face. In addition to financially supporting women in the field of small projects. Which leads to their social empowerment and the need to activate the role of public relations in the Chamber of Commerce in order to influence the investment climate positively.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة

تعد المشاريع الصغيرة ذات أهمية اقتصادية كبيرة في العديد من دول العالم لما تسهم به من دور في توفير فرص عمل، والتقليل من نسبة البطالة الآخذة في التوسع بين صفوف المجتمع، وزيادة الدخل وتحقيق الاكتفاء الذاتي جزئياً لبعض السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع، والوصول إلى معدلات مرتفعة في مستويات المعيشة، وارتفاع الناتج المحلي الإجمالي، والمساهمة في زيادة معادلات التنمية للأجيال القادمة(أبو لحية، 2016م).

ويعتبر التوجه نحو المشروعات الصغيرة بمثابة قضية هامة نظراً لما تتسم به المشروعات الصغيرة من خصائص أهمها أنها: منخفضة التكاليف الرأسمالية نسبياً، والدور البارز للمرأة فيها، وإمكانية الانتشار الواسع حيث تغطي مناطق مختلفة، وكونها تشكل مصدراً رئيسياً من مصادر الدخل وتعمل على تنمية القطاعات الإنتاجية المختلفة(Salome, 2012). وإن دعم أدوار المرأة في المشاركة في مختلف جوانب التنمية الاجتماعية والاقتصادية هو مسؤولية المجتمع بمؤسساته الرسمية وغير الرسمية، لمساعدتها على أداء أدوارها المزدوجة الإنجابية والإنتاجية، وتمكينها اقتصادية واجتماعية لتصبح قوة فاعلة في الأسرة والمجتمع، وهذا يتحقق من خلال إزالة كل العقبات التي تعترض طريق المرأة العاملة، أو التي ترغب في إقامة مشاريع إنتاجية فردية أو صغيرة(الحموري والسالم، 2017م).

ويشير تمكين المرأة إلى حقها في الاختيار واتخاذ القرارات في حياتها والتأثير في محيطها بما يناسب ظروفها الخاصة وظروف مجتمعها المحلي، حيث يهدف منهج التمكين إلى تعزيز اعتماد النساء على أنفسهن، كما يركز على توضيح ورفع الوعي لدى النساء بعدم المساواة والعنف أو التمييز الواقع عليهن، ورفع استعدادهن وثقتهن بأنفسهن بأنهن قادرات على أداء جميع الأدوار(Duflo, 2012).ومما لا شك فيه أن عمل المرأة وإنشاءها للمشروعات الإنتاجية له أثر كبير على النمو الاقتصادي، وتوفير فرص العمل، ورفع مستوى الدخل للعائلة، وبما يحقق للمرأة وأفراد عائلتها الأمن الاقتصادي الاجتماعي والنفسي، ومن هنا جاءت هذه الدراسة، للتعرف على

التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في تحقيق التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل.

2.1 مشكلة الدراسة

لقد أصبحت قضية النهوض بأوضاع المرأة بهدف تمكينها من أداء دورها الفاعل بوصفها شريكاً كاملاً في تنمية المجتمع وتقدمهن أهم أولويات الدول والحكومات والمنظمات غير الحكومية، لذا فقد بذلت معظم الدول جهوداً للاهتمام بقضايا المرأة، وتسليط الضوء على ضرورة تحسين أوضاعها، وإزالة العقبات التي تعوق تقدمها ومشاركتها في المجتمع(الكردي وعديرة، 2014م).

وقد بينت دراسة الوليدات والخاروف (2019م) أن أغلب المشاريع التي تمتلكها النساء هي مشاريع خدماتية وكان الدافع من وراء انشاءها هو تحسين دخل الأسرة. وأظهرت النتائج أن المرأة صاحبة المشروع تعاني من كثرة الالتزامات الأسرية الملقاة على عاتقها، كما أنها تعاني كثيراً من السلوكيات السلبية التي تخرج من أفراد المجتمع، وأجمعت النتائج أن الإصرار والإرادة والصبر هي عوامل لها دور كبير في إنجاح المشروع.

وقد أظهرت دراسة شعث وعزام (2020م) وجود دور كبير للمرأة الفلسطينية في المشاريع الريادية الصغيرة، وخلق فرص عمل، والحد من البطالة والفقر، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة تشجيع القطاع الخاص والمستثمرين لدعم المشاريع النسائية الصغيرة، وذلك لتحفيز الإنتاج المحلي، وتقديم الدعم المادي والنفسي لصاحبات المشاريع الصغيرة.

وإن التمكين من الناحية التنموية والاقتصادية هو زيادة وعي الأفراد بقدراتهم وحثهم على تطويرها ليصبحوا مؤهلين للحاق بعملية التنمية، ولذلك تسعى الدراسة الحالية وبشكل أساسي إلى دراسة وتحليل الدور الذي يمكن أن تقوم به المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة في جنوب محافظة الخليل، وكذلك معرفة آراء النساء صاحبات المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل والعاملات فيها نحو دورها في تحقيق الاكتفاء الذاتي لديهن وتقليل اعتماده على القطاع الحكومي، وكذلك التعرف على دور هذه المشاريع في الحد من مشكلتي الفقر والبطالة لديهن وتحديد الصعوبات والمشاكل التي تؤدي إلى إعاقتهن عن العمل في هذا القطاع، وأيضا التعرف

على دور المشاريع الصغيرة في تدعيم المكانة الاقتصادية والاجتماعية للمرأة. وبناء عليه تبرز مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس "**ما التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في تحقيق التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل؟**".

3.1 أهداف الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على واقع التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل.
2. تحديد واقع مشاركة المرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل.
3. تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل.

4.1 أسئلة الدراسة:

يتمثل السؤال الرئيس للدراسة في :"**ما التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في تحقيق التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل؟**".

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما واقع التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل؟
2. ما واقع مشاركة المرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل؟
3. ما المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل؟

5.1 أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة من جانبين:

أولاً: الأهمية النظرية: تتمثل أهمية الدراسة في كونها تمس وتتعامل مع ظاهرة بالغة الأهمية في المجتمع الفلسطيني تتعلق مباشرة بالتحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في تحقيق التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة من خلال تمكينها اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وتعليمياً، وتسليط الضوء على أهم النشاطات والبرامج والخدمات التي توفرها الجهات الممولة للمشاريع الصغيرة، وتقييم ومعرفة فيما إذا حققت الأهداف المرجوة منها أم لا في مجال تمكين المرأة الفلسطينية، وتثري المكتبة العربية عموماً والمكتبة الفلسطينية خصوصاً ببحث حيوي لدور المرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة والتي تغير دورها مع تطورات العصر، وبالتالي أصبح هناك حاجة لمثل هكذا دراسات.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات التي تفيد الجهات المسؤولة عن تنفيذ المشاريع الصغيرة تعرفهم بالمدى الذي وصلت إليه هذه المشاريع في تمكين المرأة الفلسطينية في جنوب محافظة الخليل، من خلال تقديم التوصيات والمقترحات المستقبلية، وتقدم تصوراً واضحاً للمسؤولين والمخططين حول أفضل المشاريع الصغيرة التي يمكن أن تعمل على تنمية المرأة الفلسطينية في فلسطين عموماً وفي جنوب محافظة الخليل على وجه الخصوص، وتستمد هذه الدراسة أهميتها من الفائدة المرجوة من نتائجها، تمهيدا لصياغة التوصيات العملية التي قد تفيد صناع القرار وراسمي السياسات وواضعي البرامج في صياغة سياسات المشاريع الصغيرة الهادفة لتمكين النساء الفلسطينيات.

6.1 فرضيات الدراسة

تتمثل فرضيات الدراسة في الآتي:

1. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في تحقيق التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل تعزى للعمر.

2. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في تحقيق التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل تعزى للمؤهل العلمي.

7.1 متغيرات الدراسة

تحتوي الدراسة الحالية على متغيرين رئيسين هما:

1. **المتغير المستقل:** التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية.
2. **المتغير التابع:** التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة.

8.1 حدود الدراسة

1. **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية على التعرف على التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في تحقيق التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل.
2. **الحدود البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من النساء الفلسطينيات صاحبات المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل.
3. **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة في العام الدراسي 1444هـ/2023م.
4. **الحدود المكانية:** فلسطين، منطقة جنوب محافظة الخليل.

9.1 مصطلحات الدراسة

- **التمكين:** هو استخدام القوة الذاتية للقيام بنشاطات مشتركة مع الآخرين لإحداث التغيير، علماً بأن هذا التمكين يشمل القدرة على اتخاذ القرارات واكتساب مهارات الوصول إلى الهدف(أبو لحية، 2016).
- **التمكين الاجتماعي:** هو عملية تقوية وتدعيم الجوانب الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للأفراد والجماعات والأسر، والتأثير في تحسين ظروفهم وأوضاعهم (Varghese, 2011).

- **المشروع الصغير**: هو منشاة التي تعمل بفرد أو عدد قليل من الأفراد، ويبلغ معدل مبيعاتها سنوياً أقل من 7 ملايين دولار وعدد عاملين 25 عامل، وتتنوع مجالات المشاريع الصغيرة، فقد تكون في مجال الصناعة أو الزراعة أو التجارة، أو في قطاع تقديم الخدمات، أو الخدمات التكنولوجية وغيرها(بنك فلسطين، 2021م).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 تمهيد:

يعد موضوع إنشاء المشروعات الصغيرة من الموضوعات المعاصرة التي تم تسليط الضوء عليها في بلدان العالم النامي والمتقدم منها على حد سواء، لما لهذه المشروعات من تأثير فعال في زيادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في تلك البلدان وتوفير فرص عمل للتخفيف من نسبتي الفقر والبطالة.

وتحرص العديد من الدول على تقديم الدعم المستمر للمرأة والعمل على إدماجها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية, ويتجلى ذلك من خلال دعم مشاريع المرأة في المجالات التعليمية والصحية والثقافية والاجتماعية والحرفية وغيرها(غانم وآخرون، 2017).

وقد ظهرت في الساحة الدولية والمحلية فئة من النساء اللاتي يعلن أسراً نتيجة لغياب رب الأسرة لأي سبب من الأسباب كالوفاة، والسفر، والهجرة، والمرض، والإعاقة، والتقاعد عن العمل وغيرها من الأسباب، وأصبحت المرأة هي المسئولة الأولى والأخيرة عن أبنائها اقتصادياً وصحياً وتربوياً(Kapoor, 2019).

إن مفهوم التمكين يرتكز على العنصر البشري والموارد البشرية والاستغلال الأمثل لتلك الموارد من خلال العمل على تفعيل الطاقات والقدرات والمواهب البشرية، لما لذلك من أهمية في تحسين أداء الأفراد في المجتمع(عفانة، 2013).

حيث يشكل العنصر البشري المفتاح الأساسي لعملية التنمية التي يتوقف عليه نجاحها أو فشلها، فتمكين العنصر البشري يعطي إحساساً دافعاً للتحسن المستمر للعمل مستغلاً أقصى الإمكانات والموارد المتاحة، بهدف الوصول إلى عملية التنمية(كردي، 2008).

والتمكين الاجتماعي يسعى لإكساب الأفراد مختلف المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات التي تؤهلهم للمشاركة الإيجابية في مختلف أنشطة وفعاليات الحياة الإنسانية إلى أقصى حد تؤهله لهم إمكانياتهم وقدراتهم(الدوري، 2012م).

وفي فلسطين أصبحت المرأة هي المسئولة الأولى عن تدبير شؤون أسرتها نتيجة للممارسات القمعية التي يمارسها الاحتلال ضد أرباب الأسر فأصبحت هي التي تمثل رب الأسرة في كثير من الحالات، وإن كان رب الأسرة موجوداً يقع على عاتقها الدعم النفسي له، وهذا الوضع يجعلها عرضة للعديد من المخاطر والمشكلات التي قد تزداد سوءاً إذا لم تتوافر لها أسباب الدعم والتمكين(نجم، 2013).

2.2 التمكين الاجتماعي:

3.2 مفهوم التمكين:

من المعروف أن مفهوم التمكين الذي ظهر أخيراً في أواخر القرن العشرين ليكون مؤشراً لتمكين فريق عمل المنظمات، ويمكن تعريف التمكين على إنه " العملية التي يقوم المديرون من خلالها بمساعدة العاملين على اكتساب المهارات والسلطة التي يحتاجونها التي تؤثر فيهم وفي عملهم"(الدوري، 2012م).

كما ويمكن تعريف التمكين على أنه "عملية إدارية معاصرة تؤكد على منح العاملين حق التصرف واتخاذ القرارات الخاصة بإدارة نشاطاتهم داخل المؤسسة عن طريق تفويضهم الصلاحيات وتزوديهم بالمعلومات المطلوبة في الوقت المحدد، ومنحهم الحرية الكاملة، لأداء أعمالهم بالطريقة التي يرونها مناسبة" (السامرائي، 2007م).

وتعرف الباحثة التمكين بأنه عملية تقوم من خلالها المرأة الفلسطينية صاحبة المشروع الصغير في جنوب محافظة الخليل بتمكين قوتها الذاتية للقيام بنشاطات مختلفة لتحقيق مكانتها الاجتماعية في المجتمع، من خلال توظيف عملية اتخاذ القرارات واكتساب مهارات الوصول إلى الهدف في مشروعها الصغير.

4.2 أهمية التمكين :

هناك إجماع في الأدبيات التي تناولت مفهوم التمكين على عدة منافع يمكن تحقيقها سواء على مستوى المنظمة أم العاملين وهي(عفانة، 2013م):

1. **تحقيق الانتماء:** حيث يسهم التمكين في زيادة الانتماء الداخلي بالنسبة للموظف وللمهام التي يقوم بها وزيادة انتمائه للمؤسسة ولفريق العمل الذي ينتمي له، وزيادة الانتماء هي محصلة لرغبته بالعمل ومناخ العمل، وينتج شعوره بالانتماء للعمل وتدني في التغيب عن العمل ونقص في معدل دوران العمل.
2. **المشاركة الفاعلة:** وهي تعني تمكين العاملين بما يسهم في رفع مستوى مشاركتهم والمشاركة الناجمة عن **التمكين** تتميز بمستوى عالي من الفاعلية والمشاركة الإيجابية التي تنبع من واقع انتماء الفرد، وشعوره بالمسؤولية تجاه أهداف المنظمة وغاياتها.
3. **تطوير مستوى أداء العاملين:** إن تحسين مستوى أداء الموظف ورفع مستوى الرضا لديه من الأمور الأساسية التي تتمخض عن تطبيق مفهوم التمكين في الإدارة، وهي فكرة ذات أهمية كقوة دافعة ومحصلة هامة تقف خلف برامج التمكين، فتحسين نوعية الأداء تعد عامل من عوامل النجاح، وخاصة في مؤسسات الخدمات بواسطة برامج التمكين.
4. **اكتساب المعرفة والمهارة:** إن نجاح برامج التمكين تتوقف على توافر المعرفة والمهارة والقدرة لدى العامل أو الموظف، والمعرفة والمهارة لا يمكن أن تتحققا دون تنمية، وتدريب، وهذا يتطلب في الكثير من الحالات انخراط الموظف في دورات تدريبية ومؤتمرات يكتسب من خلالها معرفة ثمينة تصبح ثروة يمتلكها، وندوات وورش عمل وحتى بعد مغادرته للمنظمة التي كان يعمل بها سابقاً.
5. **تحقيق الرضا الوظيفي:** وهو أحد أهم المزايا المحققة من نتائج التمكين، فالشعور بحرية التصرف والمشاركة والاستقلالية في العمل من العوامل التي تؤدي إلى زيادة رضا العاملين وشعورهم بالسعادة.

5.2 أبعاد التمكين:

ويمكن اختصار أبعاد التمكين فيما يلي(كردي، 2008م):

1. **البعد الأول– المهمة:** يهتم هذا بحرية التصرف التي تسمح للفرد الذي تم تمكينه من أداء المهام التي وظف من أجلها، أي يأخذ هذا البعد بعين الاعتبار مساحة الاستقلالية المسئول عنها الموظف أو مجموعة الموظفين للقيام بمهام عملهم، وإلى إي مدى يتم توجيههم، أو حاجتهم للحصول على إذن لإنجاز المهام التي يقومون بها؟، وإلى أي درجة توضح سياسات وإجراءات المنظمة ما يجب القيام به، ومن ثم إعطاء الفرصة للموظفين للقيام بإنجاز المهام؟، وإلى أي مدى هناك تضارب بين مسؤولية الاستقلالية والأهداف المرسومة من قبل المديرين لتحقيق الأداء الفعال؟.
2. **البعد الثاني– القوة:** إن أول الخطوات في التبصر والتعمق في مفهوم التمكين يرتكز على دراسة مفهوم القوة وكيفية تأثيرها على عملية التمكين، سواء من ناحية وجهة نظر القيادة أم العاملين على حد سواء، ويأخذ بعد القوة بعين الاعتبار الشعور بالقوة الشخصية التي يمتلكها الأفراد نتيجة تمكينهم، ما المهام التي يقوم بها الأفراد الممكنين؟، وإلى أي مدى السلطة التي يمتلكها الفرد محددة في المهام؟، وإلى أي مدى تقوم الإدارة بجهود لمشاركة العاملين في السلطة وتعزيز شعورهم بالتمكين؟.
3. **البعد الثالث– الالتزام:** يأخذ هذا البعد بعين الاعتبار اكتشاف الافتراضات عن مصادر التزام الأفراد والإذعان التنظيمي لأسلوب محدد للتمكين، ويتصل بعد الالتزام بالمواضيع المتصلة بزيادة تحفيز الأفراد من خلال توفير احتياجات الفرد للقوة والاحتياجات الاجتماعية وزيادة الثقة بالنفس.
4. **البعد الرابع– الثقافة:** وهي مدى قدرة ثقافة المنظمة على تعزيز الشعور بالتمكين، فالثقافة التنظيمية التي توصف بالقوة والتحكم من غير المحتمل أن توفر بيئة ملائمة لنجاح التمكين، بل على الأرجح قد تشكل عائقاً لبيئة التمكين.

6.2 تمكين المرأة الاجتماعي:

يعرف تمكين المرأة بأنه العملية التي من خلالها تدرك النساء على المستوى الفردي أو الجماعي بآلية وكيفية عمل علاقات القوة التي يتحقق من خلالها لهن الثقة بالنفس والقوة لتحدي عدم المساواة النوعية(الوليدات والخاروف، 2019).

وقد عرف تمكين المرأة بأنه قدرة المرأة أو مجموعة النساء على مقاومة التحكم المفروض على سلوكهن، وإنكار حقوقهن، والحصول على المصادر الاجتماعية والمادية والتي تشتق منها القوة، إلا أن مصادر القوة تعوقها عناصر ثقافية جامدة(شقير وأبو حمزة، 2019).

كما عرف تمكين المرأة بأنه توفير أكبر فرص للمرأة للحصول على الموارد والتحكم في المجتمع, أي أن التمكين هو مشاركة المرأة مشاركة حقيقية في صنع القرارات والسياسات المتعلقة بحياتها(نجم، 2013).

وقد عرف بأنه القضاء على كل مظاهر التمييز ضد المرأة من خلال آليات تمكنها من تقوية قدراتها والاعتماد على الذات"، وهنا يسعى التمكين إلى تمليك النساء لعناصر القوة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتمكينهم من التأثير في العملية التنموية(عبدالله، 2021).

وتعرف الباحثة تمكين المرأة بأنه ضم المرأة الفلسطينية إلى عناصر الحياة الاجتماعية في المجتمع لتشكيل علاقة واحدة متناسقة وإزالة الحواجز القائمة بين الأفراد داخل المجتمع، العمل على التغلب على المعوقات التي تواجه المرأة الفلسطينية في مشروعها الخاص وتحديدها وتقليلها إلى أقصى حد ممكن من أجل تحقيق أهداف المشروع وتحقيق التحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية بالشكل المطلوب.

7.2 أهداف تمكين المرأة الاجتماعي:

يوجد مجموعة من الأهداف المرتبطة بتمكين المرأة أهمها(نجم، 2013):

1. تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة وإتاحة الفرصة للمرأة لتحقيق إمكاناتها
2. تعزيز مشاركة المرأة في عملية التنمية من خلال اندماجها الكامل في الأنشطة السكانية، الصحية، التعليمية والأنشطة المدرة للدخل سواء كشريك نشيط وكمستفيد.
3. ايجاد سياق تنموي مواتية للمشاركة والتفاعل بالاستناد إلى تطوير المهارات والقدرات والثقة بالنفس وفرص التطور المعرفي.

4. تغيير العلاقات النوعية الاجتماعية في اتجاه مزيد من التوازن والاستقرار وتغيير العلاقات المهنية في اتجاه الانحياز للخبرة والكفاءة وليس النوع وتغيير العلاقات النوعية بمصادر الثورة الاقتصادية كمصادر للتمكين في مجالات أخرى.
5. جعل التنمية أكثر تفاعلية ومشاركة بين الرجال والنساء أي تنمية اجتماعية تهدف إلى تمكين النساء والفقراء من امتلاك عناصر القوة الاقتصادية والاجتماعية وتمكنهم من الاعتماد على الذات في تحسين أوضاعهم المعيشية والمادية على نحو متواصل والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تمس مختلف جوانب حياتهم.

8.2 مبادئ تمكين المرأة الاجتماعي:

يعتمد مدخل تمكين المرأة على عدة مبادئ أساسية هي(حسن، 2015):

1. **المشاركة:** حيث يعد مبدأ المشاركة من أهم مبادئ التمكين حيث أنه يبني أساس عملية المشاركة من جهة المرأة والإحساس بمشكلاتها والمشاركة في حلها بناء على قدراتها واستثمار مواردها.
2. **الاعتماد على الذات:** يسعى مدخل التمكين إلى العمل على تنمية قدرات المرأة الشخصية لكي تتمكن من مواجهة مشكلاتها بنفسها وبأقل الإمكانيات المتاحة لها.
3. **العدالة المجتمعية:** حيث يسعى مدخل التمكين إلى إحداث و تحقيق المساواة والعدالة بين أفراد المجتمع، والعمل على الدفاع عن الأفراد المحرومين والضعفاء ويتم ذلك بأسلوب موضوعي بعيدا عن الحيز الشخصي.
4. **البدء مع المجتمع من حيث هو:** حيث يتعامل التمكين مع المرأة من حيث هي، ثم محاولة مساعدتها على تنمية قدراتها والتعامل معها حسب مواردها المتاحة فقط ثم محاولة تنميتها وإيجاد مصادر أخرى لتدعيمها.

9.2 أبعاد تمكين المرأة الاجتماعي:

يعتبر التمكين عملية متعددة الأبعاد وبدون تلك الأبعاد لا تعتبر النساء مشاركات بصورة عادلة في عملية التنمية وتتمثل تلك الأبعاد في الآتي(شقير وأبو حمزة، 2019):

1. **البعد المعرفي:** ويتضمن هذا البعد فهم طبيعة العوامل والظروف المسببة لتبعية النساء في الحياة، ويركز هذا البعد على إمكانية المراجعة النقدية لخبرات النساء لملاحظة أنماط السلوك المؤدية للاعتماد وتدعيم التبعية.
2. **البعد السياسي:** ينطلق هذا البعد من فكرة إمكانات النساء في التحليل والتنظيم والحراك نحو التغيير الاجتماعي، ويفترض هذا البعد أن مشاركة النساء في الفعل الاجتماعي سوف يزيد من الوعي الثقافي بين الرجال وبقية النساء الأمر الذي يؤدي إلى إحداث تغييرات على المستوى الاجتماعي.
3. **البعد الاقتصادي:** ذلك البعد يتضمن إمكانية مشاركة النساء في الأنشطة المولدة للدخل تلك التي من خلالها يستطعن أن يحصلن على دخول مستقلة، ويري هذا البعد أن السبب الحقيقي التبعية النساء إنما يرجع إلى الاعتماد المادي، لذلك يدعوا إلى ضرورة حصول النساء على المصادر الإنتاجية والتحكم فيها. البعد الصحي: يتضمن هذا البعد مساعد المرأة في الحصول على الخدمات الصحية التي تتفق مع ظروفها كامرأة وظروفها الأسرية كربة منزل وفي نفس الوقت كعاملة وذلك من خلال حصولها على التأمين الصحي، وتمكينها من رعاية صحة أسرتها عن طريق خدمات التأمين الصحي، كذلك الحصول على الوقت كافي لرعاية أطفالها.
4. **البعد الاجتماعي:** يتضمن هذا البعد امتلاك المرأة للمعرفة والمهارات والقدرات والتي تساهم في تعليمها بشكل كبير ومن ثم تحقيق مشاركتها بشكل ايجابي في المجتمع مع الأخذ في الاعتبار أهمية تغيير القيم والعادات والتقاليد والنظرة الاجتماعية الخاطئة للمرأة، والقضاء على مظاهر التمييز ضد المرأة وعدم المساواة مع الرجل.
5. **البعد الوظيفي:** يتضمن هذا البعد أن النساء يستطعن الفعل على المستوى الوظيفي وتحسين واقعهن الوظيفي ومن ثم يهتم هذا البعد بتحسين وضع المرأة في العمل و إيجاد فرص المساواة مع الرجل في الحصول على الوظائف وتقلد المناصب في الإدارة العليا.

10.2 وضع مشاركة المرأة في القوى العاملة للنساء في محافظة الخليل:

في محافظة الخليل توجد عدة عوامل دفعت بالمرأة للدخول إلى العمل وإنشاء مشاريع صغيرة خاصة بها، رغم أن مشاركة المرأة في المحافظة تعتبر متدنية مقارنة ببعض محافظات الوطن الأخرى. ولعل أهم أسباب دخول المرأة للعمل تكمن في الحاجة والضرورة الاقتصادية لرفع مستوى الأسرة، وكذلك الغايات رفع مستوى الأسرة صحية وتعليمية واجتماعية، من خلال

احتلال المرأة لمراكز اجتماعية مناسبة، وقد واجهت عمالة المرأة في محافظة الخليل شأنها شأن النساء العاملات في فلسطين العديد من المشكلات أهمها(نيروخ وآخرون، 2018):

1. **مشكلات عائلية:** مثل عدم رغبة الأهل وخصوصاً الزوج بأن تقوم زوجته بالعمل، وانعكاس عمل المرأة على الأطفال، وعمل المرأة المزدوج في أل من مكان العمل والبيت بعد عودتها من العمل.
2. **مشكلات متعلقة بالعمل نفسه:** ترتبط بغياب تنفيذ وتطبيق الأنظمة والتشريعات العمالية المنصفة للمرأة، وغياب تطبيق قانون الخدمة المدنية الفلسطيني الصادر في 1998، إضافة إلى أن المرأة العاملة في محافظة الخليل قد تواجه بكثير من الانتقادات في بيئة محافظة.

وترى الباحثة أن التغلب على مشكلات عمالة المرأة في فلسطين من خلال زيادة ثقافة المرأة، والحصول على الشهادة العلمية، والتنسيق بين العمل والبيت، ومشارة الزوج في أعمال البيت، وتحسين الأجور، وتطبيق قانون الخدمة المدنية، وسن قانون العمل الفلسطيني، وزيادة عدد أيام الإجازة السنوية، وتخفيض ساعات الدوام، وتمكين المرأة من اختيار وقت العمل المناسب، وإعطاء المرأة حقوقها أثناء الرضاعة والولادة، والمساواة في العمل والأجور وفي الترفيعات بين النساء والرجال.

11.2 المشاريع الصغيرة كأداة من أدوات التمكين الاقتصادي للمرأة:

إن المشاريع الصغيرة هي السمة الغالبة للمشاريع التي تمتلكها النساء، إذ يعود هذا التمركز النسوي في مجال المؤسسات الصغيرة لما تتسم به هذه المؤسسات من خصائص كصغر رأس مالها وقلة عمالها وغيره، كما لا ننسى أيضا حداثة دخول المرأة للعمل الحر وامتلاك المشاريع الخاصة بها.

كما يمكننا القول بأن أهم أثر أو دور للأعمال الصغيرة هو تشجيع التوظيف الذاتي والمساهمة في تشغيل المرأة إذ كان لهذه الأعمال دورا كبيرا في الاهتمام بالمرأة العاملة من خلال إدخالها للعديد من الأنشطة التي تتناسب مع عمل المرأة كالعمل في الخياطة، والزراعة، والحرف اليدوية، الخ كما ساعدت المرأة على البدء بمشاريع صغيرة تشرف عليها ذاتيا وتتميز من خلالها ولا تتحمل من خلالها أعباء مالية كبيرة، مما جعلها الشريك الجديد في التنمية الاقتصادية.

كما أن تأسيس المرأة لمشروعها الخاص يمنحها فرصة كبيرة لممارسة التزاماتها وواجباتها كفرد فعال في العائلة أو كأم وربة بيت، وهذا من خلال زيادة مساهمتها في الأنشطة الاقتصادية بالعمل في الأوقات التي تناسبها وفي الأماكن التي تستطيع التواجد فيها سواء في المنزل الذي تعيش فيه أو المنطقة التي تقطن بها مما يوفر عملا مفيدا للأسرة والمجتمع على حد سواء، إضافة إلى أن ما تتميز به المشاريع الصغيرة من سمات وخصائص تتناسب مع قدرات المرأة المالية والعملية(نيروخ وآخرون، 2018).

وترى الباحثة أن التمكين الاجتماعي يسعى إلى توظيف كل الممارسات والأفعال والأنشطة والإجراءات التي تفيض إلى تنمية قدرات المرأة بصورها المختلفة وحفزها، وخلق الظروف التي تجعلها قادرة على أن تكون ناشطة ومساهمة بشكل حقيقي في عمليات توليد الدخل والثروة في المجتمع.

12.2 المشاريع الصغيرة:

13.2 مفهوم المشاريع الصغيرة:

تعتبر المشروعات الصغيرة من أهم الركائز التي تعتمد عليها الدول في النمو والتطور، حيث أصبح الاهتمام بها جليا في أواخر القرن العشرين, لما لها من أهمية بالغة على نمو الاقتصاد في الدول النامية والمتقدمة على السواء ، كذلك تعتبر المشروعات الصغيرة بمثابة العمود الفقري للعديد من اقتصاد العالم ، ومن أهم التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة هو كيفية التغلب على العوامل التي تعيق النمو فيها(رمان، 2018م).

وتعرف المشاريع الصغيرة بأنها "تلك المشاريع التي يديرها مالك واحد يتكفل بكامل المسؤولية ويتراوح عدد العاملين فيها ما بين (10–50) عامل"(النسور والنقرش، 2016م).

كما عرفت بأنها "كيان اقتصادي أو وحدة اقتصادية تتألف من مجموعة من العناصر البشرية يستخدمون وسائل وطرائق مختلفة وفق سياسات وإجراءات وبرامج وأشكال تنظيمية محددة لتحقيق أهداف لهذا الكيان وأهداف المالك، المدراء، والعاملين، إلى جانب الأهداف الاجتماعية"(عوف، 2014م).

كما عرفت بأنها "المشاريع التي يعمل فيها أقل من 10 عمال بالمشاريع المتناهية الصغر، أما المشاريع التي يعمل فيها ما بين 10 و50 عامل فتوصف بالمشاريع الصغيرة، فيما توصف المشاريع المتوسطة بتلك التي يعمل فيها ما بين 50-100 عامل(النمروطي وصيام، 2013م).

وعرف المشروع الصغير بأنه "مشروع قابل للنمو، ويعتبر صغيرة مقارنة بغيره من الشركات والمشاريع في ذات السوق، وعملياته محدودة ضمن نطاق جغرافي صغير، ويموله عدد بسيط من الأفراد، ويديره المالكون ويخدم السوق المحلية"(Kraemer et al., 2019).

وعرف المشروع الصغير بأنه "الشركة أو المنشأة التي تعمل بشخص أو عدد قليل من الأشخاص ويبلغ معدل مبيعاتها سنويا أقل من 7 ملايين دولار وعدد عاملين 25 عامل وتتنوع مجالات المشاريع الصغيرة، فقد تكون في مجال الصناعة أو الزراعة أو التجارة، أو في قطاع تقديم الخدمات، أو الخدمات التكنولوجية وغيرها"(حسن، 2015).

وتعرف الباحثة المشروع الصغير بأنه المشروع الاقتصادي الذي تهدف المرأة الفلسطينية من وراءه إلى تحقيق مكانتها الاجتماعية وتحقيق الأمن الاقتصادي لها داخل المجتمع الفلسطيني.

14.2 مميزات المشاريع الصغيرة:

للمشاريع الصغيرة مجموعة من الميزات التي تميزها عن غيرها من المشاريع وهي(Cherkos et al., 2018):

- صغر حجم المتطلبات الرأسمالية.
- تخصص حجم الإنتاج ونوعه غالباً.
- انخفاض درجة المخاطر التي من الممكن أن تتعرض لها المؤسسة.
- الحاجة إلى خدمات البنية الأساسية بشكل محدود.
- الاعتماد على الخدمات المحلية والإقليمية.
- الاعتماد بشكل كبير على العمالة بدلاً من حجم الاستثمارات.

- الوقت القصير لإعداد دراسات الجدوى والتأسيس.
- التميز بالمرونة العالية التي تساعدها على البقاء والتكيف مع احتياجات السوق.
- سرعة مردود رأس مال المستثمر.
- ملكية فردية أو عائلية شركات الأشخاص ما يجعلها أكثر جذبا للاستثمارات الصغيرة.
- دور المرأة البارز فيها.
- تلبية طلبات المجتمع المحيط.

15.2 سلبيات المشاريع الصغيرة:

للمشاريع الصغيرة مجموعة من السلبيات تؤثر على عمل المشروع خاصة على المدى الطويل ومنها ما يأتي(Banerji et al., 2018):

- الدخل غير المؤكد.
- المخاطرة بخسارة كل استثماراتك
- العمل الشاق لساعات طويلة.
- تحمل المسؤولية الكاملة.
- محدودية القدرات الذاتية للتوسع والتطور.
- محدودية استعمال التكنولوجيا المتطورة.
- عدم الاستفادة من وفورات الحجم.
- عدم دقة وتوفر قواعد البيانات المتاحة.
- تكون غالباً من الصناعات المغذية للصناعات أخرى.
- توحيد الملكية الفردية.
- أهمية سمعة المالك والمالكين المديرين للمشروع.

وترى الباحثة أن مميزات المشاريع الصغيرة تطغى على سلبياته، وأن من يريد الوصول إلى تحقيق ربح كبير واستقلالية في العمل وتحقيق ضمانة اجتماعية والخروج من صفوف وأعداد البطالة، لا بد له من العمل على إنشاء مشروع صغير يبدأ به عمله ويحقق به كيانه وأهدافه، ويعمل على تنميته من خلال التركيز على الأفكار الإبداعية والمشاريع الريادية الجديدة التي

تتماشي مع التطور التكنولوجي والعولمة، وألا يتجاهل أهمية رأس المال الفكري في تنمية مشروعه.

16.2 عناصر تكوين المشاريع الصغيرة:

تلعب كل من الرغبة، والثقافة، وتأثير العائلة، والمعلمين، والأصدقاء، دورا فاعلا في البدء بإيجاد المشروع الصغير الجديد وإنشائه، وهناك مجموعة من العناصر الأساسية التي تساعد وتشجع على البدء في تكوين المشروع الجديد، وهي(آل الشيخ، 2018م):

1. **السياسات والبرامج الحكومية: تسهم الحكومة في دعم الأعمال الريادية من خلال وضع السياسات والبرامج اللازمة،** وتوفير البيئة الاقتصادية المشجعة والمحفزة، وإيجاد البنية التحتية الضرورية لإقامة المشاريع، إضافة إلى توفير البيئة القانونية اللازمة.
2. **الخلفية الثقافية والاجتماعية والمهنية للشخص** : تعتبر الخبرة والمهارات السابقة التي يمتلكها الريادي من العوالم المهمة في إيجاد المشروع وإنشائه، إذ يميل الأفراد إلى تأسيس مشاريع ذات علاقة بالقطاع الذي لديهم خبرة سابقة به.
3. **التسويق:** يلعب التسويق دورة أساسية في إيجاد المشروع، ويجب امتلاك المعرفة المتعلقة بكيفية تقديم المنتج وتحديد السعر المناسب، وكيفية التوزيع، وكيفية ممارسة نشاط الدعاية والإعلان.
4. **دور الأشخاص الرياديين:** الذين حققوا نجاحاً مميزاً في أعمالهم في جذب الأشخاص الأخرين وتشجعيهم على البدء بممارسة الأنشطة الريادية، وتأسيس المشروع الريادي.
5. **توفير مصادر التمويل:** التي تعتبر من الأسباب المشجعة والداعمة لتبني الأعمال الريادية، أو على الأقل معرفة الريادي أين تكمن مصادر التمويل.

17.2 خصائص المشاريع الصغيرة:

إن المشاريع الصغيرة تحمل خصائص تميزها عن غيرها من المشاريع، ومن هذه الخصائص ما يأتي(Walter et al., 2019):

1. من حيث الملكية للمشروع:

- المشروع هو عبارة عن مشروع فردي أو شركة أشخاص.
- المشروع هي الإدارة .
- استقلال مالك المشروع برأيه.

2. من حيث الإدارة والتنظيم داخل المشروع:

- لا يوجد انفصال بين الملكية والادارة.
- تأثر القرارات الخاصة بالمشروع بشخصية مالكه.
- وجود علاقات مباشرة مع العملاء.
- وجود علاقات مباشرة مع العاملين.
- سهولة إنشاء هذه المشاريع.

3. من حيث التمويل الخاص بالمشروع:

- الاعتماد على التمويل الذاتي أو العائلي أساساً.
- رأس المال صغير ومحدود.
- تمويل نمو المشروع من مصادر داخلية.
- قلة البدائل المتاحة للتمويل.
- صعوبة توفير ضمانات كافية للبنوك.
- صعوبة توفير سجلات أو مستندات مالية رسمية.

4. من حيث طبيعة عمل المشروع:

- درجة محدودة على الإنتاج والتخزين.
- العمل والسوق في مجتمع محلي بالعادة.
- سهولة تغيير طبيعة النشاط.
- وجود درجة عالية من المخاطرة.

18.2 أهمية المشاريع الصغيرة:

تتضح أهمية المشاريع الصغيرة من عدة جوانب وهي:

1. الأهمية الاقتصادية:

لعل الأهمية الاقتصادية لتمويل المشاريع الصغيرة لها تأثيرات واسعة في شتى نواحي التنمية الاقتصادية، وهنا سوف نتطرق إلى عدة نواحي اقتصادية تلعب فيها المشاريع الصغيرة دورا مهما في سبيل التنمية سعيا لتشكيل الصورة الواضحة حول أهمية وتأثيرات هذه المشاريع في الاقتصاد(النمروطي وصيام، 2013م):

- الدور الهام في استهلاك وتصريف ما تنتجه المشاريع الكبيرة من مواد خام أو مواد مصنعة وكذلك توفير بعض المواد بسيطة التصنيع وبذلك ممكن أن تشكل أساساً قوياً لسياسة إحلال الواردات.
- تساهم في توازن وعلاج العجز في موازين المدفوعات وذلك من خلال تقوية سياسة إحلال الواردات والذي يساهم بدوره في تحقيق فائض تجاري يساعد في دعم الاستثمار ورفع مستوى المعيشة.
- تحقيق الاكتفاء الذاتي في قاعدة واسعة من السلع والخدمات والتقليل من ميزان العجز التجاري في الاقتصاد الوطني، وما يشكله ذلك من ميزة من أجل التخفيف من الاعتماد الكبير على الاستيراد.
- تمثل المشاريع الصغيرة المصدر الرئيسي لتغطية متطلبات الأفراد من السلع والخدمات إضافة إلى مد المشاريع الكبيرة بالعديد من المستلزمات.
- توجيه المدخرات نحو الاستثمار والإنتاج وزيادة قيمة الدخل والحد من الاكتناز وهدر الأموال والطاقات.
- توفير سيولة في النقد الأجنبي عن طريق إنتاج سلع قابلة للتصدير وتطبيق سياسة إحلال الواردات.
- تشكل أرضية قوية للاقتصاديات في مواجهة الانتكاسات والتأثيرات الاقتصادية السلبية مثل التضخم والكساد كونها تتأثر بشكل محدود بالتقلبات الاقتصادية.
- توفير فرص استثمارية لمشروعات أخرى تترابط مع المشروعات الصغيرة المنشأة بحيث تشكل اتجاهاً قوياً لإنشاء المشاريع الجديدة.
- تلعب دوراً مهماً في تقوية الترابط الأمامي بين الصناعات المختلفة في الاقتصاد بحيث تقوم بتوفير مواد مهمة لمراحل صناعية أساسية للصناعات المتطورة الكبيرة تقوم على تأكيد الترابط فيما بينها.
- تخفف من الضغط الواقع على كاهل الحكومات من أجل تحمل تكاليف تشغيل وتوظيف آلاف الشباب والخريجين والعاطلين عن العمل.

2. الأهمية الاجتماعية :

تلعب المشاريع الصغيرة دوراً هاماً في التنمية الاجتماعية وتطوير المجتمع والنهوض به من عدة جوانب على النحو التالي(Gladkova et al., 2018):

- تساهم هذه المشاريع في توظيف عدد ضخم من العمالة العاطلة وتحولها إلى عمالة منتجة وبذلك تساعد في حل مشكلة البطالة.
- تساعد في عملية إعادة توزيع الثروة، وتحقيق العدالة الاجتماعية، عبر توفير فرص العمل والمشاريع الطبقات الفقيرة.
- تساعد في توزيع المشاريع في المناطق الريفية والنائية وبذلك تساعد على تطوير الخدمات والبنية التحتية في كافة أنحاء الدولة وإعادة انتشار الكثافة الصناعية بشكل أكثر عدلا في جميع المناطق الجغرافية.
- تمثل فرصة عمل مناسبة لفئات محدودي الدخل والشباب الخريجين الجدد وأصحاب الأفكار الخلاقة.
- المساهمة في عملية تشغيل ودمج المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وزيادة الطاقة الإنتاجية.

3. الأهمية السياسية:

تدعم المشاريع الصغيرة التنمية السياسية وتساهم في تطويرها وتعزيز الاستقلال السياسي في المجتمع من خلال ما يلي(النسور والنقرش، 2016م):

- تمثل عامل أساسي للاستقرار الاجتماعي والسياسي بحيث أنها تمثل فرصة جيدة لجميع فئات المجتمع من أجل دعم وتوطيد التفاعل في العملية الإنتاجية مما يساعد في إعادة دمجهم في الحياة العملية.
- تدعم الاهتمام بعموم أفراد الشعب مما يساعد على الرضا السياسي كون هذه المشاريع تخدم مختلف فئات الشعب.
- من أفضل الطرق التي تقلل من هدر الطاقات البشرية وتساعد في رفع كفاءتها كونها تركز على أكثر فئات المجتمع وهم الشباب وبذلك تضمن الاستغلال الأمثل لكافة الموارد البشرية في المجتمع.

- إن هذه المشروعات الصغيرة تمثل الدعم الأمثل للتحرر السياسي من سيطرة الدول الأجنبية وذلك من خلال دعم التحرر التجاري والصناعي والاعتماد على النفس من أجل الوصول للاكتفاء الذاتي.
- المشروعات الصغيرة تساعد في حفظ الهوية الوطنية للمجتمع عبر الحفاظ على الصناعات المحلية ودعم الأفكار المستقلة.
- الإسهام إلى حير كبير في تحقيق مبدأ الأمن الغذائي وكفاية الانتاج في الدولة مما يساعد على الاستقلال السياسي والتخلص من التبعية الأجنبية للدولة "تأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع".

وترى الباحثة أن هناك فائدة كبيرة تكمن في تشجيع ودعم المشاريع الصغيرة، وتتضح من خلال مردودها الكبير على المجتمع الفلسطيني بشكل خاص كونه يعاني من مشاكل اقتصادية واجتماعية كبيرة، وخاصة نتيجة الاحتلال، مما يساعده على النمو والانتشار في ظل هذه الظروف الصعبة.

19.2 واقع المشاريع الصغيرة في فلسطين:

يعد الاقتصاد الفلسطيني من الاقتصادات الناشئة من حيث البنية، وما زال الاحتلال الصهيوني يقيد الاقتصاد الوطني الفلسطيني ويعمل على تدمير البنية التحتية ومصادرة الأرض والموارد الطبيعية وفرض القيود على حركة البضائع على المعابر، لذلك اتجه الاقتصاد الفلسطيني في السنوات الأخيرة إلى الأسوأ، خاصة مع مصادرة الأراضي وتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية، ورغم كل ذلك لا بد لنا كفلسطينيين أن نعمل على بناء اقتصاد فلسطيني حقيقي، وهذا يتطلب قرارات وسياسات جريئة وفك الارتباط باقتصاد الاحتلال والتخلص من اتفاقياته المجحفة(النمروطي وصيام، 2013م).

وتلعب المنشآت الصغيرة دورا رئيسية مركزة في عملية التنمية الاقتصادية بشكل عام، وتبرز أهمية المشاريع الصغيرة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين بشكل خاص، ويلاحظ أن 88.6% من المنشآت في فلسطين هي منشآت صغيرة يعمل فيها 1-4 عاملين، (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018م).

وتلبي المشاريع الصغيرة رغبات الأفراد والرياديين في الاستقلالية وتحقيق طموحاتهم ورفع مستوى المعيشة، بما يسهم في معالجة أهم المشكلات الاجتماعية، ولإقامة المشاريع الصغيرة أهمية كبرى خاصة في مجال التنمية، ويمكن تحديد أهمية إقامة مثل هذه المشاريع في التالي(النمروطي وصيام، 2013م):

- تشكل نواة للمشروعات الكبيرة.
- توفر فرص عمل متنوعة وبتكاليف رأسمالية منخفضة.
- تستخدم الموارد المحلية بدرجة كبيرة.
- تتميز بالمرونة في مواجهة التقلبات الاقتصادية.

وتدعم سياسات الاكتفاء الذاتي على الأقل في بعض السلع والخدمات والتقليل من الاستيراد وتحسين الصادرات والمساهمة الفعلية في دعم الناتج القومي. وترى الباحثة أن للمشروعات الصغيرة أهمية كبرى خاصة مع ازدياد أعداد الخريجين وازدياد البطالة بين فئة الشباب، كما وتؤكد الباحثة على أهمية المشاريع الصغيرة للنساء الرياديات.

ومن خصائص المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين(الصوص، 2010):

- تشكل المشاريع التي توظف أقل من 5 عمال نسبة 90,5% من إجمالي المشاريع العاملة في الاقتصاد الفلسطيني، وهذا الحجم الصغير للمشاريع اللافت للنظر يعكس في الواقع عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة، وفي ظل هذه البيئة غير المستقرة فإن هذه المشاريع تكافح من أجل البقاء وليس من اجل التطور.
- تنتج معظم هذه المشاريع منتجا واحدا فقط، مما يحد من إمكانية توزيع المخاطر، وهذا يرفع من حساسيتها للتقلبات الاقتصادية.
- تهيمن الملكية العائلية على المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتصل هذه النسبة إلى نحو 67% في المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر، بينما تقل هذه النسبة في المشاريع المتوسطة وتصل إلى 37% فقط ، بمعنى آخر تسود هذه المشاريع الملكية القائمة على الشراكة وبنسبة 63%.
- تعتمد 80% من المشاريع الصغيرة والمتوسطة على المدخرات الشخصية لإقامة المشروع، وتغطية المصاريف التشغيلية.

- ضعف الترابط الأمامي والخلفي بين المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة، حيث أن 70% من هذه المشاريع تبيع منتجاتها مباشرة إلى المستهلك.
- يعمل 22% من المشاريع الصناعية المتوسطة على أساس التعاقد من الباطن مع الشركات الكبرى في مجال إنتاج الملبوسات والجلود والمواد الغذائية.
- تشكل المشاريع الصغيرة والمتوسطة نسبة 97% من إجمالي عدد المشاريع الصناعية العاملة في قطاع الصناعات التحويلية، و 99% من إجمالي عدد المشاريع العاملة في القطاع الصناعي ككل.
- توظف المشاريع الصغيرة والمتوسطة نحو 82% من إجمالي عدد العاملين في القطاع الصناعي
- تتركز المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة بكثافة في ثلاثة قطاعات رئيسية وهي: الصناعات النسيجية، الصناعات الغذائية وصناعة الأثاث، وتشكل ما نسبته 60% من مجموع المشاريع العاملة في القطاع الصناعي، بينما تقل كثيرا المشاريع المتخصصة في إنتاج السلع الوسيطة.

كذلك تتصف المشاريع الصغيرة بعدد من الخصائص تميزها عن غيرها من المشاريع الأخرى، ومن أهمها(الدماغ، 2010):

1. لا يوجد انفصال بين الملكية والإدارة.
2. رغبة صاحب المشروع في المغامرة والمخاطرة.
3. شكل ملكية المشروع فردياً وشركة أشخاص.
4. ضآلة التكاليف الرأسمالية اللازمة للبدء في المشروع.
5. تأثر القرارات الخاصة بالمشروع بشخصية مالكه، وهو النمط الذي يناسب المدخرات الصغيرة التي تتواجد لدى أصحابهم.
6. وجود علاقات مباشرة مع العملاء.
7. العمل في مجتمع محلي غالبا.
8. محدودية متطلبات التكنولوجيا والتطوير والتوسيع والتحديث.
9. مرونة أكبر في تغيير مجال النشاط.
10. الدور البارز للمرأة فيها.
11. فاعلية الاتصالات ووجود فرق عمل بين المالك والعاملين.
12. قلة البدائل المتاحة للتمويل.

13. صعوبة توفير ضمانات كافة للبنوك خاصة في المراحل الأولى من عمر المشروع.
14. الاعتماد على التمويل الذاتي، أو العائلي أساساً.
15. تمويل النمو من مصادر داخلية.
16. صعوبة توفير مستندات، أو قوائم مالية بدرجة كبيرة.
17. المعاناة بسبب وجود مشكلات ضرائبية.
18. قدرة محدودة على الإنتاج للتخزين نظرا لضعف الموارد المالية وعدم التحكم في السوق.
19. سهولة مستوى التكنولوجيا المستخدمة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة مقارنة مع المشروعات الكبيرة.
20. الاعتماد على السوق المحلي، وذلك من خلال إكساب المشروع خبرة كبيرة في معرفة سلوك وأذواق المستهلكين، وحجم الطلب الحالي، والمستقبلي على منتجاتهم.

ويتضح من الخصائص السابقة، أن هناك خصائص ايجابية مثل مرونتها ووجود علاقات مباشرة وشخصية مع العملاء والعاملين، لكن بالرغم من ذلك إلا انه يوجد خصائص تعتبر معوقة مثل محدودية الموارد المالية والإنتاجية والتسويقية.

كذلك ذكر(عبد الهادي وآخرون، 2015) أن خصائص وسمات قطاع المشاريع الصغيرة، من نواحي الملكية والتوزيع القطاعي والوضع القانوني للمشاريع الصغيرة وأسباب إنشاء المشاريع الصغيرة ومصادر التمويل ومكان تسويق المنتجات والخدمات و عدد العاملين بالمشروع وحجم رأس المال المستثمر عند بداية المشروع والعائدات السنوية.

ومن خصائص المشروعات الصغيرة في مناطق السلطة الفلسطينية (القوقا، 2007):

1. تشغِّل خمس عاملين فأقل، ويغلب عليهم صفة العاملين بدون أجر من أفراد الأسرة وأصحاب العمل.
2. رأسمالها منخفض نسبيًا.
3. لا تمسك سجلات محاسبية ومتكاملة.
4. تفتقر إلى التنظيم للعلاقات والعاملين على أساس قانون منظم للعمل.
5. لا يوجد فصل بين حسابات المالك والمنشأة.
6. تهدف لتأمين مصدر دخل أو فرصة عمل لصاحب المشروع.

ويضيف(عبد الكريم، 2010) أن هذه المنشآت تمتاز بسهولة تأسيسها، وذلك لانخفاض قيمة رأس المال المطلوب للاستثمار ، حيث إنها لا تحتاج إلي أموال أو استثمارات كبيرة ، كما يغلب الطابع العائلي أو الفردي على هذه المنشآت، والقدرة على التكليف مع المتغيرات والظروف المحلية والإقليمية والدولية، كما أنها تعتمد على تكنولوجيا وتقنيات إنتاج تقليدية وغير معقدة.

وتكمن أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دورها في أحداث التنمية الاقتصادية حيث تعتبر العامود الفقري للاقتصاد الوطني, ومحركا أساسيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال(أبو جزر، 2006):

1. زيادة الناتج المحلي الإجمالي:

حيث تساهم تلك المشروعات بنسبة كبيرة في التنمية الاقتصادية على المستوى القومي سواء في الدول الكبيرة أو الدول النامية، فعلى سبيل المثال نجد أنّ عدد تلك المشروعات في بريطانيا يصل إلى حوالي 3.7 مليون مشروع بلغت نسبة مبيعاتها خلال عام 2000 حوالي 50% من إجمالي المبيعات المسجلة وكذلك الأمر في الولايات المتحدة الأمريكية حيث ساهمت المشروعات الصغيرة بحوالي 51% من إجمالي الناتج المحلي. أما في الصين التي كانت من الدول الفقيرة النامية وأصبحت الآن من الدول الكبرى التي تغزو منتجاتها جميع بلدان العالم فقد بلغ عدد المشروعات الصغيرة 10 مليون مشروع, ساهمت فيه بحوالي 77% من الإنتاج الصناعي.

2. تخفيض حجم البطالة:

إن البطالة أكبر المشكلات التي تواجه الدول خاصة النامية منها، وتعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة وسيلة أساسية من وسائل مواجهة البطالة حيث أنها تحقق المساهمة الفعالة في إتاحة فرص عمل نظرا لطبيعة أنشطتها وما تتميز به من كونها كثيفة العمالة فهي توفر على سبيل المثال 56% من فرص العمل في بريطانيا، حوالي 75% في الولايات المتحدة والصين، ومن الطبيعي ارتفاع معدل التشغيل في أي مجتمع يؤدي إلى النمو والازدهار الاقتصادي من خلال زيادة حجم الطلب على السلع والخدمات, مما ينتج عنه استقرار حركة البيع والإنتاج والحركة الاقتصادية بوجه عام.

3. زيادة الإيرادات السيادية للدولة:

وذلك من خلال مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الضرائب, والاشتراك بالتأمينات الاجتماعية وخلافه, مما يؤدي بدوره إلى تحقيق المزيد من النشاط الاقتصادي، وإن كانت بعض الدول تقدم بعض الإعفاءات الضريبية لتلك المشروعات, نظرا لرؤية الدولة في أهمية التخلص من عبء البطالة وتخفيض حجمها. حيث أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة ستساهم على المدى البعيد في زيادة الإيرادات السيادية والإجمالية للدولة وبالتالي تخفيض العبء الملقى على المشروعات الكبيرة في تنمية تلك الإيرادات الضرورية لتمويل موازنة الدولة.

وترى الباحثة أن المشاريع الصغيرة مهمة جداً، حيث تعتبر مصدر لخلق فرص عمل جديد وخلق المهارات الإدارية المحلية وتقليص حجم البطالة والاستخدام الأمثل لرأس المال الوطني وتقليص تمركز المشاريع في المدن الرئيسية وتشغيل المرأة.

20.2 أهم معوقات المشاريع الصغيرة في فلسطين:

تعاني الحالة الفلسطينية من ظروف استثنائية بسبب الاحتلال الجاثم على أرضنا وما يتبعه من حالة عدم الاستقرار والأزمات المستمرة بصفة عامة، وبهذا نوجز بعض العوائق الخاصة بالحالة الفلسطينية فيما يتعلق بنجاح المشاريع الصغيرة(النمروطي وصيام، 2013م):

1. ارتباط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإسرائيلي وما يفرضه ذلك من تبعية تفرض نفسها في السوق المحلية هذا بالإضافة إلى تقطيع أوصال الوطن مما يؤدي إلى صعوبة كبيرة في نقل وتسويق البضائع والمنتجات .
2. حالة عدم الاستقرار والتقلبات الأمنية المستمرة وما يتبعها من أزمات اقتصادية متتالية نظرا لعدم القدرة على ضبط الواقع والتخطيط الجدي بعيد المدى وما يتركه ذلك من أثر كبير على قدرة المستثمرين في تقدير المشاريع المناسبة.
3. الاتفاقات الاقتصادية الموقعة بين الجانب الفلسطيني والإسرائيلي وما أحدثته من تبعية اقتصادية منهكة وارتباط السياسات المالية والنقدية بالاقتصاد والقرارات الإسرائيلية بعيدا عن المصالح الفلسطينية.

4. انعدام وجود عملة فلسطينية مستقلة وارتباط الضريبة بالاقتصاد الإسرائيلي وما يفرضه ذلك من إجحاف في تشجيع المستثمرين وفرض المستوى الاقتصادي الإسرائيلي المتطور والمرتفع على الواقع الفلسطيني الهزيل.
5. نقص المشجعات للاستثمار سواء من ناحية الإعفاءات الضريبية أو الحوافز والتمويل لهذه المشاريع.

21.2 تجارب في دور المشاريع الصغيرة في تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة:

1. **تجربة فلسطينية (تجربة الباحثة):** لا يمكن لأحد أن يُنكر الأوضاع الاقتصادية الخانقة والمتردية التي يمر بها الاقتصاد الفلسطيني عاماً بعد عام، وخصوصاً في السنوات الأخيرة، كما لا يمكن لأي حرفة أو تجارة أن تكون بمنأى عن هذه الظروف والمتغيرات التي غالباً ما يكون لها سيئ الأثر على الشركة والتي قد تؤثر بشكل نسبي قد يصل في بعض الاحيان لإغلاق الشركة أو تسريح موظفيها أو التقليص منهم. لقد عملت شركة العطار للعطارة رغم قساوة الظروف ومرارة الأوضاع جاهدةً على أن تكون واحدة من الشركات التي تتحدى وبقوة هذه الظروف، حيث تمكنت الإدارة بالمحافظة على استمرارية الشركة لفترة كانت من أصعب الفترات التي من الممكن أن تتغلب عليها أعرق الشركات. وعلى الرغم من هذا الوضع المتردي، واستمرار الحال في ذروته الخانقة، وعلى الرغم من ظهور الازمات والعقبات بشكل متقطع بين الحين والآخر، فان جميع هذه العوامل لم تضعف الشركة، وبقيت شركة العطار للعطارة عند حسن الظن التي منحها إياها زبائنها من خلال الولاء الذي يتجسد يوماً بعد يوم في الاقبال والطلب المتزايد على المنتجات التي تبيعها الشركة، والتوسع الملحوظ للشريحة التسويقية للشركة عاماً بعد عام ما يدفع الشركة دوماً على أن تكون عند حسن ظن زبائنها بها من خلال الاستمرار في خدمتهم وتقديم كل ما يمكن تقديمه من أسعار مناسبة وبضائع مميزة تليق بهذه الثقة الراسخة. وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن تجربة الباحثة هي جزء لا يتجزأ من هذا الحرص والاهتمام والذي من الممكن أن يكون له دور مؤثر نحو نمو وتطور الشركة. ومن تاريخ الأجداد وعلى مدار السنين تطورت شركة العطار للعطارة وأصبحت رائدة في مجال تجارة التوابل والبهارات، وتقع الشركة في مدينة الخليل في فلسطين، تعتبر الشركة من الشركات الرائدة في مجال البهارات والحبوب والمكسرات والقهوة، ونعمل لتغطية السوق المحلي الفلسطيني والدول المجاورة .تسعى الشركة دائماً للتطوير والالتزام بالمعايير التي تتناسب مع السوق، ولتزويد السوق بمنتجات ذات جودة عالمية. وشركة العطار للعطارة

هي شركة وطنية فلسطينية تسعى لتلبية احتياجات السوق الفلسطيني في كل ما يلزم المنزل من توابل وبهارات بماركات عالمية وجودة عالية من خلال مواكبة كل ما هو متطور وجديد في مجال التوابل والبهارات وذلك انسجاماً مع شعار الشركة "نتطور من أجلكم" علاوة على حرصها على خدمة المجتمع عن طريق الارتقاء بالاقتصاد الفلسطيني. ومن الجدير بالذكر أن رأس المال لمشروع الباحثة كان خاص (ذاتي) ويعتمد على التمويل الذاتي، كما أن ثمن الآلات والماكينات كان مرتفعاً، مما استلزم من الباحثة الاستلاف والسداد لاحقاً بعد فترة من المضي قدماً في المشروع، كما كان العمل في بدايات المشروع متميزاً بسبب أن لا يوجد الكثير من التجار في هذا المجال، كما يميز مشروع الباحثة بأنه المنتج المقدم كان ثابتاً وغير متغيراً ومحافظاً على جودته كما هي، كما أنه في بداية المشروع كان يوجد العديد من المعوقات الإدارية التي تعيق تقدم ونمو المشروع ومن هذه المعوقات ضعف التخطيط والتنظيم والعديد من المشاكل المتعلقة بالمنافسة ونقص التمويل والإجراءات الحكومية الخاصة بالمشاريع وضعف القدرات التسويقية وتطوير أساليب العمل.

2. **تجربة مشروع المرأة الأردنية (سناء حمدان):** سناء حمدان من اربد في الأردن تمتلك محلاً لإنتاج الالبان ومشتقاته، وقد حققت شيئاً آخر لأكثر من المال وهو احترام الناس وتقديرهم لها ولعملها الذي بدأته منذ سنوات كما أصبحت شخصيتها مختلفة وقوية, إضافة إلى تحقيقها الكثير من الأشياء وتسعى إلى تحقيق أشياء أكثر مستقبلاً، ونتيجة لكل هذه الجهود تم ترشيحها إلى جائزة أمير دبي للمشاريع الناجحة كما أنها حصلت على جائزة من مؤسسة الملك حسين عن قصة نجاح، وترى سناء أن المرأة الاردنية لديها القدرة على إثبات وجودها رغم الصعوبات(https://women.jo/).

وترى الباحثة أن التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية بعد من الأمور الهامة على الصعيد الاجتماعي إلا أن عملية التمكين تواجه العديد من المعوقات من أهمها البيئة أو الخلفية المحيطة بمعنى أنه نظرة إلى المجتمع الفلسطيني إلى المرأة، بالإضافة إلى عدم الرغبة في التغيير الناجم عن عملية التمكين، وضعف الوعي الثقافي والعلمي لدى بعض النساء، كما أن الأهداف والاستراتيجيات التي تضعها المؤسسات والجمعيات المحلية والدولية التي تتبني قضايا المرأة تبقى غير كافية وغير فعالة في بعض الأحيان.

22.2 علاقة التمكين الاجتماعي بالتمكين الاقتصادي:

يتمثل التمكين الاجتماعي بإكساب الأفراد مختلف المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات التي تؤهلهم للمشاركة الإيجابية في مختلف أنشطة وفعاليات الحياة الإنسانية إلى أقصى حد تؤهله لهم إمكانياتهم وقدراتهم، إضافةً إلى تغيير ثقافة المجتمع نحو الفرد من ثقافة التهميش إلى ثقافة التمكين(بدوي، 2010).

والتمكين الاقتصادي هو كل الممارسات والأفعال والأنشطة والإجراءات التي تفيض إلى تنمية قدرات الأفراد بصورها المختلفة وحفزها، وخلق الظروف التي تجعلهم قادرين على أن يكونوا ناشطين ومساهمين حقيقيين في عمليات توليد الدخل والثروة في المجتمع، (قريشي، 2012).

وترى الباحثة أن مفهوم التمكين يرتكز على العنصر البشري والموارد البشرية والاستغلال الأمثل لتلك الموارد من خلال العمل على تفعيل الطاقات والقدرات والمواهب البشرية، لما لذلك من أهمية في تحسين أداء الأفراد في المجتمع، وكما يشكل العنصر البشري المفتاح الأساسي لعملية التنمية التي يتوقف عليه نجاحها أو فشلها، فتمكين العنصر البشري يعطي إحساساً دافعاً للتحسن المستمر للعمل مستغلاً أقصى الإمكانات والموارد المتاحة، بهدف الوصول إلى عملية التنمية.

23.2 الدراسات السابقة:

24.2 الدراسات العربية:

دراسة القطوي (2022). بعنوان "واقع تمكين المرأة اليمنية اقتصادياً في مجال المشروعات الصغيرة: دراسة حالة : اتحاد نساء اليمن".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تمكين المرأة اليمنية اقتصاديا في مجال المشروعات الصغيرة، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج التحليلي المعتمد على التقارير السنوية والأدبيات الخاصة بعدد 341 مشروعا نفذها اتحاد نساء اليمن، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: وجود تنوع في المشاريع المنفذة، ووجود نمو بنسبة (16.2%)

للمشاريع المنفذة خلال العام 2020 مقارنة بالعام (2019) العامين (2019–2020)، وحظيت المشاريع الصغيرة في مجال الصناعة بأعلى مستوى بنسبة (67.2%)، وأن أكبر النساء المشاريع الحرفية المنفذة هو مشروع الخياطة بنسبة (30.8%). وأوصت الدراسة بتوصيات عدة أهمها: إنشاء مراكز مجتمعية فاعلة للاتحاد في مختلف المحافظات اليمنية تهدف إلى تمكين المرأة اقتصاديا في مجالات المشروعات الصغيرة المتنوعة. فضلا عن تأهيلها وإكسابها مهارات حياتية ومهنية وحرفية ومن ثم دعمها بمشاريع التمكين التي تتناسب معها وقدراتها، وتشجيع مؤسسات التمويل الأصغر ومنحها تسهيلات لدعم هذا المجال؛ وحث المانحين الدوليين والإقليميين شركاء التنمية؛ بدعم مشاريع تنموية مستدامة تسهم في تمكين المرأة اليمينة وتحويلها من الاحتياج إلى الإنتاج.

دراسة الصويلح (2021). بعنوان " دور وزارة الشؤون الاجتماعية في تمكين المرأة من خلال إدارة المشروعات الصغيرة بدولة الكويت".

هدفت الدراسة إلى عرف دور وزارة الشؤون الاجتماعية في تمكين المرأة من خلال إدارة المشروعات الصغيرة بدولة الكويت، اعتمدت هذه الدراسة في سبيل الوصول إلى أهدافها والإجابة على أسئلتها المنهج الوصفي الارتباطي، واشتمل مجتمع البحث على 1097 سيده صاحبة مشروع صغير بمحافظة الأحمدي بدولة الكويت، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من السيدات صاحبات المشاريع الصغيرة وعددهن 70 سيده، وبلغت عينة الدراسة الاستطلاعية 30 سيدة، قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الأساسية لأخذ أراء عينة البحث في عبارات الاستبيان، ومن خلال ما توصلت إليه الباحثة يمكن استخلاص، أن واقع دور وزارة الشؤون الاجتماعية في تمكين المرأة من خلال إدارة المشروعات الصغيرة بدولة الكويت اتضح من خلال توفير الوزارة للخطط والاستراتيجيات لإقامة المشروعات الصغيرة، والآليات لضمان الائتمان الممنوح للمشروعات الصغيرة، واهتمام الوزارة بتأسيس حاضنات المشروعات التي تراعي المواصفات العالمية، وان الآليات التي تقوم بها وزارة الشؤون الاجتماعية لتمكين المرأة من خلال إدارة المشروعات الصغيرة بدولة الكويت تمثلت في تأسيس مؤسسات تمويلية خاصة بتمويل المشروعات الصغيرة، و تسهيل إجراءات تسويق منتجات المشروعات الصغيرة بشكل أكبر إلى الأسواق الخارجية، ووضع برامج تدريبية للقائمين على إدارة المشروعات الصغيرة ورفع مهاراتهم الإدارية والتسويقية، أن المعوقات التي تقف عائقا دون دور وزارة الشؤون الاجتماعية في تمكين المرأة من خلال إدارة المشروعات الصغيرة بدولة الكويت تمثلت في الإجراءات البيروقراطية

وطول الأوراق المستندية، والضمانات والمشاكل الناتجة عن التأخير في السداد، وعدم إدراج أسهم المشروعات الصغيرة بالبورصة.

دراسة سماوي وآخرون (2020). بعنوان "دور المشاريع الصغيرة في تنمية المرأة الأردنية حالة دراسة – محافظة البلقاء".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشاريع الصغيرة في تنمية المرأة الأردنية في محافظة البلقاء في الأردن، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كافة النساء المستفيدات من مؤسسات التمويل في المحافظة، وقد تم اختيار عينة عشوائية عددها (724) امرأة، و(69) موظف، وقد تم جمع البيانات من خلال الاستبانة. وقد أظهرت الدراسة أن دور المشاريع الصغيرة في تنمية المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، التعليمية، الثقافية للمرأة الأردنية في محافظة البلقاء جاء بدرجة متوسطة، ودور مؤسسات تمويل المشروعات الصغيرة في تنمية المرأة الأردنية جاء بدرجة متوسطة. وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بالجوانب المتعلقة بإدخال التقنيات الحديثة ومواكبة التطورات التكنولوجية في هذه المشروعات مما ينعكس بصورة مباشرة على تسويق منتجاتها.

دراسة الوليدات والخاروف (2019). بعنوان "دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة الريفية في محافظة مأدبا (2010-2014)".

هدفت الدراسة إلى تحديد واقع المشاريع الصغيرة المدارة من قبل النساء في محافظة مأدبا، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع السيدات في محافظة مأدبا اللواتي يدرن مشروع صغير، وبلغت عينة الدراسة حوالي 55 صاحبات مشاريع صغيرة. وقد تم جمع البيانات من خلال الاستبانة. وقد أظهرت الدراسة أن أغلب المشاريع تمثلت بالمشاريع الخدماتية وكان الدافع من وراء انشاءها هو تحسين دخل الأسرة، كما تبين أن المرأة صاحبة المشروع تعاني من كثرة الالتزامات الأسرية الملقاة على عاتقها، كما أنها تعاني كثيرة من السلوكيات السلبية التي تخرج من أفراد المجتمع. وقد أوصت الدراسة بقيام الباحثون والدارسون بإجراء دراسات ميدانية بشكل دوري ومستمر ومعالجة المشاكل وخاصة ما يتعلق بتدريب الأيدي العاملة على التكنلوجيا الحديثة ومعالجة مشاكل التمويل والتسويق.

دراسة (منصور، 2018م) بعنوان: "دور المشاريع الصغيرة الممولة من مؤسسات الإقراض المتخصصة في خلق فرص عمل وتحسين مستوى معيشة المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة الفترة بين 2014-2016".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشاريع الصغيرة الممولة من مؤسسات الإقراض المتخصصة في خلق فرص عمل وتحسين مستوى معيشة المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة في الفترة بين 2014 -2016، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداته الاستبانة والمقابلة، وتكون مجتمع الدراسة من كافة المقترضين في 4 مؤسسات إقراض وعددهن 7152 مقترض، وتم اختيار عينة عشوائية عددها 400 منهم، وقد خلصت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان من اهمها : أن المشاريع الصغيرة أسهمت وبشكل كبير في توفير فرص عمل والحد من البطالة، كما أن نسبة كبيرة من العينة قد ساعدهم المشروع في توفير فرص عمل لأسرهم، كما أن المشروع تزيد من الدخل الشهري لديهم بفضل التمويل.

دراسة (المدهون والنخالة ،2017م) بعنوان: "واقع الحاضنات التكنولوجية ودورها في تطوير المشاريع الصغيرة في قطاع غزة: دراسة مقارنة بين الحاضنة التكنولوجية في الجامعة الإسلامية والكلية الجامعية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاضنة التكنولوجية ودورها في تطوير المشاريع الصغيرة في فلسطين بالمقارنة بين حاضنة الجامعة الإسلامية وحاضنة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية وإظهار مدى قدرة الحاضنة على تطوير إمكاناتها لتمكن المشاريع الصغيرة من تحقيق نموها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمقابلة والاستبانة كأداتين رئيستين لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من المشاريع المحتضنة وعددهم (150) مشروع. وتم استخدام طريقة الحصر الشامل، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان من أهمها :وجود علاقة طردية قوية بين دور الحاضنة التكنولوجية وتطوير المشاريع، وتبين أن من أعلى العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى نجاح حاضنة الجامعية الإسلامية هي العلاقة بين الإرشاد الفني والتقني للمشروعات ودور الحاضنة بنسبة 80%، وأقل نسبة هي العلاقة بين مدى تأثير نموذج الحاضنة المستخدم على مخرجات عملية الاحتضان ودور الحاضنة بنسبة 65%، وتبين أن من أعلى العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى نجاح حاضنة الكلية الجامعية هي العلاقة بين دعم وتطوير المشاريع الصغيرة ودور الحاضنة بنسبة 91%.

دراسة (المللي، 2017م). بعنوان "المعوقات التمويلية للمشروعات الصغيرة والمُتوسطة في سورية".

هدفت الدراسة إلى البحث في أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سوريا والتي تُعيق نموها وتطورها والتعرف على دور البنوك والمؤسسات المالية والصعوبات التي تواجهها في تمويل قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورية. وتم إجراء دراسة ميدانية تحليلية من خلال الاطلاع على السجلات والتقارير والدوريات وإجراء مُقابلات مع الجهات المُقرضة والمانحة للمشروعات وخلُصت الدراسة إلى أن طبيعة المشروعات الصغيرة والمُتوسطة تُشكل عائقاً أمام تمويلها من قبل المؤسسات المالية وتلعب أنظمة العمليات المصرفية السائدة دوراً مُعيقاً في حصول المشروعات الصغيرة على التمويل. وأوصت الدراسة بتشجيع البنوك على تمويل المشروعات الصغيرة بأسعار فائدة مُنخفضة وتطوير أساليب وأدوات التمويل بما يتناسب مع طبيعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتخصيص جزء من موازنة الدولة لدعم مؤسسات وهيئات التمويل الصغير والمُتوسط.

دراسة (مقداد وعمار ،2016م) بعنوان: "أثر سياسات برامج الإقراض على تنمية المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر دراسة حالة الإغاثة الإسلامية – قطاع غزة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر سياسات برامج الإقراض على تنمية المشاريع متناهية الصغر عبر دراسة أثر سياسات برنامج تمويل المشاريع الصغيرة بصيغتي المرابحة والقرض الحسن في مؤسسة الإغاثة الإسلامية على تنمية المشاريع متناهية الصغر في قطاع غزة، حيث تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة يتكون من كافة المقترضين من البرنامج بصيغة المرابحة والقرض الحسن في قطاعات إنتاجية ومناطق جغرافية مختلفة وعددهم 1674 مقترض، وتم اختيار عينة عددها 298 منهم، وتم جمع البيانات عن طريق استبانة. وقد خلصت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان من أهمها :عدم وجود تأثير لسياسات برنامج التمويل على نمو المشروع متمثلاً في استمراريته، نمو أرباحه ونمو رأس المال أو زيادة عدد العاملين فيه، كما وجدت الدراسة أن الظروف المحيطة بالمشاريع الصغيرة بقطاع غزة لها دور كبير في الحد من نموها كما اتضح وجود علاقة بين التمويل واستمرارية المشروع وكذلك بين التمويل ونمو رأس مال المشروع.

دراسة (شعلان، 2016م) بعنوان: "واقع التمويل الإسلامي للمشاريع الصغيرة دراسة حالة قطاع غزة. "

هدفت الدراسة للتعرف علي واقع التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة في قطاع غزة، وأهم مصادر وصيغ التمويل الإسلامي التي يمكن أن تلاءم المشروعات الصغيرة، والتحديات التي تواجه المؤسسات، وتحول دون انتشارها وزيادة أثرها في قطاع غزة. ومن أهم التوصيات الدراسة العمل علي إنشاء نظام معلومات للمنشآت الصغيرة علي مستوي مؤسسات التمويل الإسلامي يقدم المعلومات المطلوبة لها، وقيام هذه المؤسسات بإعداد دليل شرعي مدون وموحد للمعاملات المالية الاسلامية وأيضا أن تسعي المؤسسات المالية لزيادة التعامل مع أشكال المنتجات المالية المشروعة والتي تتلاءم مع المشروعات الصغيرة، وكذلك أن يكون هناك دور لوزارة الأوقاف والزكاة في دعم المشروعات.

دراسة (أبو شنب، 2015م) بعنوان: "دور المشاريع الصغيرة في معالجة مشكلتي البطالة والفقر (دراسة حالة الأردن)".

هدفت هذه الدراسة تقصي دور المشروعات الصغيرة في معالجة مشكلتي البطالة والفقر من خلال تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ودعم مشروعاتها، وتوسيع انتشارها، في المملكة الأردنية الهاشمية علي وجه الخصوص، وبشكل خاص دور المؤسسات المالية الإسلامية وصيغ التمويل الإسلامي في هذا المجال، وبالتركيز علي تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الأردن، نظرا لأن مشكلات التمويل والتوجيه تمثل أهم ما تواجهه تلك المؤسسات من صعوبات ومشكلات. وقد خلصت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان من اهمها: أن معدلات البطالة في الأردن تكاد تكون ثابتة، وبحدد (13%). كما أن مشكلة الفقر التي تتلازم مع البطالة ماثلة بحدة أيضاً، وكون المشروعات الصغيرة والمتوسطة من أهم أدوات مواجهة هاتين المشكلتين، تقصت الدراسة دور صيغ التمويل الإسلامي.

25.2 الدراسات الأجنبية:

دراسة (2020) Islam. بعنوان "تمكين المرأة من خلال تطوير ريادة الأعمال في بنغلاديش: تحليل متعدد المتغيرات".

Women Empowerment Through Entrepreneurship Development In Bangladesh: A Multivariate Analysis

هدفت الدراسة إلى التعرف عل سبل تمكين المرأة من خلال تطوير ريادة الأعمال في بنغلاديش، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من كافة رائدات الأعمال المشاركات في الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة في بنغلاديش، وقد تم اختيار عينة عشوائية عددها 397 سيدة أعمال. وقد أظهرت الدراسة أن العوامل المتعلقة بتنمية ريادة الأعمال النسائية مثل الإطار التنظيمي، والتعليم والتدريب على ريادة الأعمال، ودور رابطة الأعمال النسائية، ومشاركة الزوج في الأعمال التجارية النسائية، لها تأثيرات مباشرة ومهمة. وقد أوصت الدراس أن صناع القرار بأن يركزوا على الإطار التنظيمي، والتعليم والتدريب على ريادة الأعمال، ومشاركة الزوج في الأعمال التجارية النسائية، ودور جمعية سيدات الأعمال في صياغة سياسة الشركات الصغيرة والمتوسطة لزيادة تمكين المرأة من أجل التنمية المستدامة في بنغلاديش.

دراسة Soharwardi & Ahmad (2020). بعنوان "أبعاد ومحددات تمكين المرأة في الدول النامية".

Dimensions And Determinants Of Women Empowerment In Developing Countries

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد ومحددات تمكين المرأة في الدول النامية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من النساء الرياديات في عدة دول نامية، وقد تم اختيار عينة عشوائية عددها 38 ريادية، وقد جمعت بياناتهن من خلال الاستبانة. وقد أظهرت الدراسة وجود أبعاد هامة لتمكين المرأة وهي حالة عمل المرأة، والوعي، والمشاركة في صنع القرار، وتقدير الذات، والثقة بالنفس، كما تبين أن خصائص المرأة، وخاصة التعليم العالي وصحة المرأة، والتعليم العالي للزوج، وحالة توظيف الزوج، وثروة الأسرة ترتبط ارتباطًا إيجابيًا بحالة العمل والوعي واتخاذ القرار وتقدير الذات والثقة بالنفس.

دراسة Marasabessy Et Al., (2020). بعنوان "العوامل التي تؤثر على نجاح تمكين المرأة الريفية في منطقة صلاحوتو في إندونيسيا".

Factors That Influence The Success Of Rural Women Empowerment In Salahutu District

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل التي تؤثر على نجاح تمكين المرأة الريفية في منطقة صلاحوتو في إندونيسيا، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كافة النساء الرياديات في المنطقة، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقة عددها 230 ريادية، وقد تم جمع بياناتهن من خلال الاستبانة. وقد أظهرت الدراسة أن نجاح تمكين المرأة في المناطق الريفية لا يمكن رؤيته إلا بشكل جزئي ولكن يجب مراعاة الجوانب أو العوامل المختلفة بشكل شامل. وقد أظهرت النتائج أن تسعة عوامل يمكن أن تؤثر على نجاح تمكين المرأة الريفية وهي دور الحكومة والتعاونيات ورأس المال ودور منظمات المجتمع المحلي والتعليم وروح ريادة الأعمال والمساعدة والثقافة الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية.

دراسة Samuel and Mbugua (2019) بعنوان: "أثر مبادرات الشمول المالي علي الأداء المالي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم المملوكة للنساء في كينيا".

Effect of financial inclusion initiatives on the financial performance of woman –owned small and medium –sized enterprises in Kenya

هدفت الدراسة الي التعرف علي أثر الشمول المالي علي أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة المملوكة للنساء في مقاطعة نيروبي، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع النساء مالكات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مدنية نيروبي، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من 377 مشروعاً، وقد جمعت بياناتهم من خلال استبانة، وقد خلصت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن الوصول للخدمات المالية له تأثير كبير علي أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم المملوكة للمرأة الكينية .

دراسة (Mdasha et al, 2018). بعنوان "أثر استراتيجية الشمول المالي علي أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة : حالة مختارة من المشاريع الصغيرة والمتوسطة في دار السلام ، تنزانيا"

Effect of Financial Inclusion Strategy on Performance of Small and Medium Enterprises :A Case of Selected SMEs in Dar EL-Salam ,Tanzania

هدفت الدراسة إلي تحديد أثر استراتيجيات الشمول المالي علي أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تنزانيا، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي المسحي ، وتكون مجتمع الدراسة من كافة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في منطقة دار السلام بتنزانيا وعددهم 93430 مشروعا، وتم اختيار عينة عشوائية عددها 240 فرداً، وجمعت بياناتهم من خلال استبانة ، وقد خلصت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان من أهمها :أن الوصول إلي الخدمات المالية متوفر بدرجة مرتفعة ، كما أن الوصول إلي الخدمات المالية واستخدامها يزيد المنافسة من خلال تبني أساليب تكنولوجية حديثة ،والوصول إلي الخدمات المالية واستخدامها يساهم في زيادة الربحية ونمو الأعمال.

26.2 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المحلية والعربية والاجنبية استفادت الباحثة من خلالها في إعداد دراستها في التالي:

1. مكنت الدراسات السابقة الباحثة من اعداد إطار الدراسة النظري.
2. ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة.
3. تمكنت الباحثة من خلال الدراسات السابقة من تحديد فجوة بحثية جديدة لم يسبق أن تم دراستها.
4. ستسهم الدراسات السابقة في تحديد محاور ومنهجية الدراسة الحالية وتعزيز النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة.

5. ستساعد الباحثة في بناء وتصميم أداة الدراسة وهي المقابلة وتحديد المتغيرات والأبعاد التي سوف تغطيها.

وتتميز الدراسة الحالية في كونها تعتبر الأولى محلياً حسب علم الباحثة، والتي تتناول التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في تحقيق التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل، حيث ستوضح الدور والأثر الذي يلعبه التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة للمرأة الفلسطينية، وبعد الاطلاع والبحث لم تجد الباحثة أي دراسة محلية أو عربية تناولت موضوع الدراسة الحالي، وهذا يعزز وجود فجوة بحثية يجب العمل عليها والبحث فيها لسدها.

كما تميزت الدراسة الحالية بأن الباحثة هي أحد النساء العاملات في المشاريع الصغيرة والتي لديها إلمام بالعديد من الجوانب المرتبطة بها، كما أن الباحثة قامت بتطبيق الدراسة في جنوب الخليل وحددت عينة من النساء العاملات في المشاريع الصغيرة بالمنطقة.

27.2 أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في تحقيق التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل، بينما تنوعت وتعددت الأهداف التي سعت إليها الدراسات السابقة مثل دراسة سماوي وآخرون (2020) التي هدفت إلى تحديد دور المشاريع الصغيرة في تنمية المرأة، ودراسة الوليدات والخاروف (2019) التي تناولت دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة، ودراسة (منصور، 2018م) التي تناولت دور المشاريع الصغيرة ة في خلق فرص عمل، ودراسة (المدهون والنخالة ،2017م) التي تناولت واقع الحاضنات التكنولوجية ودورها في تطوير المشاريع الصغيرة، ودراسة (مقداد وعمار ،2016م) التي تناولت أثر سياسات برامج الإقراض على تنمية المشاريع الصغيرة، ودراسة (شعلان، 2016م) التي تناولت واقع التمويل الإسلامي للمشاريع الصغيرة، ودراسة (أبو شنب، سامح، 2015م) التي تناولت دور المشاريع الصغيرة في معالجة مشكلتي البطالة والفقر، ودراسة Islam (2020) التي تناولت تمكين المرأة من خلال تطوير ريادة الأعمال، ودراسة Soharwardi& Ahmad (2020) التي تناولت أبعاد ومحددات تمكين المرأة، ودراسة Marasabessy Et Al., (2020) التي تناولت العوامل التي تؤثر على نجاح تمكين المرأة، ودراسة (Samuel

and Mbugua (2019 التي تناولت أثر مبادرات الشمول المالي علي الأداء المالي للمشاريع الصغيرة، ودراسة (Mdasha et al2018) التي تناولت أثر استراتيجية الشمول المالي علي أداء المشاريع الصغيرة.

كما تلاحظ الباحثة أن الدراسة الحالية اختلفت مع غالبية الدراسات السابقة في أنها استخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات اللازمة، كما اختلفت مع دراسة (منصور، 2018م) ودراسة (المدهون والنخالة ،2017م) التي اعتمدت المقابلة إلى جانب الاستبانة في جمع البيانات.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في استخدام المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة سماوي وآخرون (2020)، دراسة الوليدات والخاروف (2019)، دراسة (المدهون والنخالة،2017م). واختلفت مع بعض الدراسات مثل دراسة (منصور، 2018م) التي اعتمدت المنهج الوصفي.

وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في تحقيق التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل، حيث أن المشاريع الصغيرة تعد من الركائز الأساسية للاقتصاد الفلسطيني لما تسهم به دور مهم في عملية تمكين المرأة، من خلال توفير فرص عمل والحد من البطالة والتقليل من معدلات الفقر ورفع مستوى المعيشة لهن.

كما أن الدراسة الحالية –على حد علم الباحثة– لا توجد دراسة محلية أو عربية مماثلة لها، إذ إن الدراسة الحالية تتناول التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في تحقيق التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل.

28.2 الفجوة البحثية للدراسة:

جدول 1.2: الفجوة البحثية للدراسة

الفجوة البحثة	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
الفجوة النظرية	جميع الدراسات السابقة أكدت على أهمية التمكين الاجتماعي والمشاريع الصغيرة على حد سواء.	اهتمت الدراسة الحالية بالتحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في تحقيق التمكين الاجتماعي.
الفجوة المنهجية	استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج المسحي واعتمد على المقابلات لجمع المعلومات اللازمة للتحليل.	استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على البيانات الأولية التي تم جمعها من خلال المقابلة.
الفجوة المكانية	طبقت الدراسات السابقة على مجتمعات مختلفة في دول متعددة.	طبقت هذه الدراسة على النساء صاحبات المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل في فلسطين.
الفجوة التطبيقية	طبقت الدراسات السابقة على قطاعات ومجتمعات مختلفة.	طبقت الدراسة الحالية على صاحبات المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل.
الفجوة المتعلقة بالمتغيرات	ركزت الدراسات السابقة على التمكين الاجتماعي والمشاريع الصغيرة وعلاقتها بمجموعة متعددة من المتغيرات.	ركزت الدارسة الحالية على التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 مقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (المقابلة)، والتأكد من صدقها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

2.3 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها. والذي تحاول الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

3.3 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع النساء الفلسطينيات التي تملك المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل.

4.3 عينة الدراسة

تم اختيار عينة بطريقة قصدية عددها (24) امرأة صاحبة مشروع، وذلك نظراً لأن بعض النساء قد رفضن التفاعل بالمقابلة لأسباب شخصية وبعضهن كانت مسافرة, لذلك ركزت

الباحثة على المشاريع الفعالة وتم التعرف على تلك المشاريع من خلال الزيارات التي قامت بها الباحثة لتلك المشاريع ومن خلال زيارة الغرفة التجارية. والجدول (1.3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

5.3 وصف متغيرات أفراد العينة:

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية أن نسبة 16.7% للعزباوات، ونسبة 66.7% للمتزوجات، ونسبة 4.2% للمطلقات، ونسبة 12.5% للأرامل. ويبين متغير العمر أن نسبة 4.2% لأقل من 25 سنة، ونسبة 41.7% من 25- أقل من 35 سنة، ونسبة 37.5% من 35- أقل من 45 سنة، ونسبة 16.7% ل 45 سنة فما فوق. ويبين متغير المؤهل العلمي أن نسبة 54.2% للدبلوم فأقل، ونسبة 33.3% للبكالوريوس، ونسبة 12.5% دراسات عليا. ويبين متغير نوع المشروع أن نسبة 12.5% صناعي، ونسبة 8.3% خدمي، ونسبة 79.2% لغير ذلك (بقالة، مطبخ بيتي، نادي نسوي، تزيين أعراس، روضة، جمعية إقراض، خياطة، حلويات، صالون تجميل، مدربة سياقة، ديكور وبرادي). ويبين متغير مستوى الدخل الشهري أن نسبة 54.2% لأقل من 2500 شيكل، ونسبة 37.5% من 2500-3500 شيكل، ونسبة 4.2% من 3501- 4500 شيكل، ونسبة 4.2% ل4501 شيكل فأعلى.

جدول 1.3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الحالة الاجتماعية	عزباء	4	16.7
	متزوجة	16	66.7
	مطلقة	1	4.2
	أرملة	3	12.5
العمر	أقل من 25 سنة	1	4.2
	من 25-أقل من 35 سنة	10	41.7
	من 35- أقل من 45 سنة	9	37.5
	45 سنة فما فوق	4	16.7
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	13	54.2
	بكالوريوس	8	33.3

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
	دراسات عليا	3	12.5
نوع المشروع	صناعي	3	12.5
	خدمي	2	8.3
	غير ذلك (بقالة، مطبخ بيتي، نادي نسوي، تزيين أعراس، روضة، جمعية إقراض، خياطة، حلويات، صالون تجميل، مدربة سياقة، ديكور وبرادي)	19	79.2
مستوى الدخل الشهري	أقل من 2500 شيكل	13	54.2
	من 2500-3500 شيكل	9	37.5
	من 3501-4500 شيكل	1	4.2
	4501 شيكل فأعلى	1	4.2

6.3 صدق الأداة

قامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على محكمين وأسماؤهم في الملحق رقم (1)، وقد طلب منهم إبداء الرأي في أسئلة المقابلة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج المقابلة بصورتها النهائية.

7.3 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد العينة، حيث تم عمل المقابلة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع المقابلات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تم إخضاع الإجابات للمعالجة الإحصائية.

8.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الإجابات وإجراء المقابلات مع أفراد العينة والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخالها لجهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل سؤال من أسئلة المقابلة، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (Statistical Package For Social Sciences) (SPSS).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

1.4 مقدمة:

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج أسئلة الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو "التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في تحقيق التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل"، وفيما يلي عرض هذه النتائج.

2.4 نتائج أسئلة الدراسة:

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:"ما واقع التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل؟".

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المقابلة التي تعبر عن واقع التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل.

جدول 1.4: التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل

الرقم	الأسئلة	نعم (العدد، النسبة)	لا (العدد، النسبة)
1	لديك معرفة بالفرص الاستثمارية المتاحة في مجال المشاريع الصغيرة؟	(13، 54.2%)	(11، 45.8%)
2	هناك تنوع في فرص الاستثمارات والمشاريع المقدمة لسيدات الأعمال؟	(20، 83.3%)	(4، 16.7%)
3	يوجد تسهيلات إدارية وتنظيمية تشجع على افتتاح مشاريع صغيرة جديدة؟	(20، 83.3%)	(4، 16.7%)
4	يوجد دعم مادي يقدم لسيدات الأعمال عند الاستثمار	(12، 50%)	(12، 50%)

الرقم	الأسئلة	نعم (العدد، النسبة)	لا (العدد، النسبة)
	في مجال المشاريع الصغيرة؟		
5	يتم عقد دورات تأهيلية لسيدات الأعمال في مجال المشاريع الصغيرة؟	(10، 41.7%)	(14، 58.3%)
6	تعقد اجتماعات دورية لمناقشة الصعوبات ووضع الحلول اللازمة لمعالجتها؟	(2، 8.3%)	(22، 91.7%)
7	يوجد اطلاع لديك على التجارب النسائية الناجحة محلياً ودولياً في مجال المشاريع الصغيرة؟	(20، 83.3%)	(4، 16.7%)
8	يوجد تبادل للخبرات وتعاون معرفي وفني بين سيدات الأعمال في مجال المشاريع الصغيرة؟	(22، 91.7%)	(2، 8.3%)
9	هل تهدفين إلى تطوير مشروعك بشكل مستمر؟	(24، 100%)	0
10	هناك دعم مقدم من الحكومة للمشروع الخاص بك؟	(1، 4.2%)	(23، 95.8%)

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل، حيث تبين أن السؤال "لديك معرفة بالفرص الاستثمارية المتاحة في مجال المشاريع الصغيرة" حصل على الإجابة نعم بنسبة (54.2%)، والإجابة لا بنسبة (45.8%). وأن السؤال "هناك تنوع في فرص الاستثمارات والمشاريع المقدمة لسيدات الأعمال" حصل على الإجابة نعم بنسبة (83.3%)، والإجابة لا بنسبة (16.7%). وأن السؤال "يوجد تسهيلات إدارية وتنظيمية تشجع على افتتاح مشاريع صغيرة جديدة" حصل على الإجابة نعم بنسبة (83.3%)، والإجابة لا بنسبة (16.7%). وأن السؤال "يوجد دعم مادي يقدم لسيدات الأعمال عند الاستثمار في مجال المشاريع الصغيرة" حصل على الإجابة نعم بنسبة (50%)، والإجابة لا بنسبة (50%). وأن السؤال "يتم عقد دورات تأهيلية لسيدات الأعمال في مجال المشاريع الصغيرة" حصل على الإجابة نعم بنسبة (41.7%)، والإجابة لا بنسبة (58.3%). وأن السؤال "تعقد اجتماعات دورية لمناقشة الصعوبات ووضع الحلول اللازمة لمعالجتها" حصل على الإجابة نعم بنسبة (8.3%)، والإجابة لا بنسبة (91.7%). وأن السؤال "يوجد اطلاع لديك على التجارب النسائية الناجحة محلياً ودولياً في مجال المشاريع الصغيرة "حصل على الإجابة نعم بنسبة (83.3%)، والإجابة لا بنسبة (16.7%). وأن السؤال "يوجد تبادل للخبرات وتعاون معرفي وفني بين سيدات الأعمال في مجال المشاريع الصغيرة "حصل على الإجابة نعم بنسبة (91.7%)، والإجابة لا بنسبة (8.3%). وأن السؤال "هل تهدفين إلى تطوير مشروعك بشكل

مستمر" حصل على الإجابة نعم بنسبة (100%). وأن السؤال "هناك دعم مقدم من الحكومة للمشروع الخاص بك" حصل على الإجابة نعم بنسبة (4.2%)، والإجابة لا بنسبة (95.8%). ومن ما تقدم من النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

وترى الباحثة أن هنالك فرص كبيرة للنساء للمشاريع الاستثمارية ولكن هناك ضعف لدى النساء في المعرفة والمعلومات عن هذه الفرص، إذ أنه هناك فعلياً خدمات مرافقة لتقديم هذه المشاريع الصغيرة كالخدمات المقدمة لتعزيز الخبرة للنساء وخدمات إدارية وتنظيمية والتي تشجع النساء على التقدم للحصول على المشاريع الصغيرة، كما تتنوع الفرص المقدمة لسيدات الأعمال إلا أنه كما ذكرت الباحثة بأن النساء يعانين من ضعف المعلومات والمعرفة عن هذه الفرص وبالتالي هناك قصور في استغلال هذه الفرص المتاحة لهن، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة القطوي (2022) التي أظهرت تنوع ووجود المشاريع الصغيرة المقدمة للمرأة اليمينية، أما بخصوص الدعم المادي المقدم للنساء في المشاريع الصغيرة، فإن الباحثة ترى أن هناك تباين بعض الشيء، حيث تقول نصف النساء أن هناك دعم مادي والنصف الآخر لا، وهذا يرجع من وجهة نظر الباحثة إلى قصور معرفة بعض النساء حول مصادر الدعم المقدمة للمشاريع الصغيرة، وتتلاءم هذه النتيجة بما جاء بدراسة سماوي وآخرون (2020) حيث جاءت النتيجة بدرجة متوسطة في تقديم الدعم المادي للنساء في الأردن في المشاريع الصغيرة، كما ترى الباحثة أن جزء من النساء الذين لديهن مشاريع (أقل من الثلثين) لم يحصلوا على تدريبات أو دورات للتأهيل قبل دخولهم العمل في المشاريع الصغيرة، وهذا يدل على قلة الخبرة، أو أن أزواجهن يسيطرون على هذه المشاريع، بالإضافة إلى القصور في عقد الاجتماعات الدورية لمناقشة الصعوبات والبحث عن الحلول التي تواجه النساء في مشاريعهن الصغيرة بشكل عام، وهذا يختلف بما أظهرته دراسة الوليدات والخاروف (2019) التي أكدت على العمل على تأهيل المرأة الأردنية وخاصة بمجال التكنولوجيا لإنجاح المشاريع الصغيرة، كما اختلفت مع دراسة المدهون والنخالة (2017) والتي ركزت على دور الحاضنات التكنولوجية في إنجاح المشاريع الصغيرة للمرأة. كما ترى الباحثة أن غالبية النساء التي أخذت دعم للقيام بمشاريع صغيرة يحبذن دائماً تطوير مشاريعهن في المستقبل، وقد ظهر من النتائج ضعف الدعم الحكومي للمشاريع الصغيرة وأن معظم الدعم من مؤسسات دولية أو أهلية أو دعم ذاتي، وهذا يتعارض مع دراسة الصويلح (2021) حيث تقوم الشؤون الاجتماعية في تقديم الدعم المادي والدعم بكافة أنواعه للمرأة الكويتية في المشاريع الصغيرة (مؤسسة حكومية).

وبشكل عام ترى الباحثة أن هناك العديد من التحديات التي تواجه المرأة العاملة في تحقيق التمكين الاجتماعي لديهن من خلال مشاريعهن الصغيرة في جنوب محافظة الخليل، وتتمثل أهم هذه التحديات إن المرأة نتيجة لأدائها لدورها المزدوج بكونها أم وزوجة وامرأة عاملة في نفس الوقت تعاني من ضغوط نفسية عديدة تجعلها في كثير من الأحيان في حالة من التوتر والقلق النفسي مما له أكبر التأثير على حالتها العامة سواء من الناحية النفسية أو الجسدية .ومن المعروف أن الإنسان إن تعرض للإجهاد الجسدي واختلال الصحة الجسدية بشكل عام سوف يؤثر بشكل كبير على صحته والعكس وهذا تحدي كبير وله أثر بالغ في تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة.

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:"ما المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل؟".

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المقابلة التي تعبر عن المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل.

جدول 2.4: التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل

الرقم	الأسئلة	نعم (العدد، النسبة)	لا (العدد، النسبة)
1	هناك شعور بالخوف والقلق من عدم القدرة على التوافق بين العمل والأسرة؟	(1، 4.2%)	(23، 95.8%)
2	تؤثر كثرة الأعباء الاجتماعية وتعدد الأدوار والضغوط النفسية التي تواجهها المرأة للالتحاق في الأعمال غير التقليدية؟	(10، 41.7%)	(14، 58.3%)
3	هناك ضعف في الوعي الاجتماعي بأهمية دور المرأة في التنمية؟	(6، 25%)	(18، 75%)
4	لديك قصور في قدرتك على اتخاذ قرار التحاقك ببعض الأعمال والمشاريع؟	(10، 41.7%)	(14، 58.3%)
5	هل الموروث الثقافي المجتمعي يؤثر على طموحك في مشروعك؟	(2، 8.3%)	(22، 91.7%)
6	هل تواجهين ضغوط من أسرتك للتنازل عن العمل؟	(3، 12.5%)	(21، 87.5%)

الرقم	الأسئلة	نعم (العدد، النسبة)	لا (العدد، النسبة)
7	يؤثر عليكِ الخوف من الفشل عند الالتحاق بأعمال غير تقليدية؟	(18، 75%)	(6، 25%)
8	هل ثقتك بنفسك منخفضة؟	(1، 4.2%)	(23، 95.8%)
9	هناك عدم تقبل من المجتمع لعمل المرأة ببعض المجالات المهنية؟	(22، 91.7%)	(2، 8.3%)
10	يوجد صعوبة في التوفيق بين متطلبات العمل المهنية والأعباء الأسرية لديك مما يؤثر على مشروعك؟	(3، 12.5%)	(21، 87.5%)
11	لدى النساء القدرة على تولي حل المشكلات التي تواجهها في أوائل المشاريع الصغيرة؟	(23، 95.8%)	(1، 4.2%)
12	لدى النساء القدرة على اتخاذ القرار بدرجة كبيرة في أوائل المشاريع الصغيرة؟	(22، 91.7%)	(2، 8.3%)
13	هل تمتلكين الثقة الكافية على تحمل أعباء العمل؟	(24، 100%)	0
14	هل تمتلك النساء القدرة على تخطي العقبات التي تواجهها في أداء المهمات في إدارة المشاريع الصغيرة؟	(24، 100%)	0

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل، حيث تبين أن السؤال " هناك شعور بالخوف والقلق من عدم القدرة على التوافق بين العمل والأسرة " حصل على الإجابة نعم بنسبة (4.2%)، والإجابة لا بنسبة (95.8%). وأن السؤال " تؤثر كثرة الأعباء الاجتماعية وتعدد الأدوار والضغوط النفسية التي تواجهها المرأة للالتحاق في الأعمال غير التقليدية " حصل على الإجابة نعم بنسبة (41.7%)، والإجابة لا بنسبة (58.3%). وأن السؤال "هناك ضعف في الوعي الاجتماعي بأهمية دور المرأة في التنمية " حصل على الإجابة نعم بنسبة (25%)، والإجابة لا بنسبة (75%). وأن السؤال " لديك قصور في قدرتك على اتخاذ قرار التحاقك ببعض الأعمال والمشاريع " حصل على الإجابة نعم بنسبة (41.7%)، والإجابة لا بنسبة (58.3%). وأن السؤال " هل الموروث الثقافي المجتمعي يؤثر على طموحك في مشروعك " حصل على الإجابة نعم بنسبة (8.3%)، والإجابة لا بنسبة (91.7%). وأن السؤال " هل تواجهين ضغوط من أسرتك للتنازل عن العمل "حصل على الإجابة نعم بنسبة (12.5%)، والإجابة لا بنسبة (87.5%). وأن السؤال "يؤثر عليكِ الخوف من الفشل عند الالتحاق بأعمال غير تقليدية"

حصل على الإجابة نعم بنسبة (75%)، والإجابة لا بنسبة (25%). وأن السؤال "هل ثقتك بنفسك منخفضة " حصل على الإجابة نعم بنسبة (4.2%)، والإجابة لا بنسبة (95.8%). وأن السؤال " هناك عدم تقبل من المجتمع لعمل المرأة ببعض المجالات المهنية" حصل على الإجابة نعم بنسبة (91.7%)، والإجابة لا بنسبة (8.3%). وأن السؤال "يوجد صعوبة في التوفيق بين متطلبات العمل المهنية والأعباء الأسرية لديك مما يؤثر على مشروعك " حصل على الإجابة نعم بنسبة (12.5%)، والإجابة لا بنسبة (87.5%). وأن السؤال "لدى النساء القدرة على تولي حل المشكلات التي تواجهها في أوائل المشاريع الصغيرة" حصل على الإجابة نعم بنسبة (95.8%)، والإجابة لا بنسبة (4.2%). وأن السؤال "لدى النساء القدرة على اتخاذ القرار بدرجة كبيرة في أوائل المشاريع الصغيرة" حصل على الإجابة نعم بنسبة (91.7%)، والإجابة لا بنسبة (8.3%). وأن السؤال "هل تمتلكين الثقة الكافية على تحمل أعباء العم " حصل على الإجابة نعم بنسبة (100%). وأن السؤال " هل تمتلك النساء القدرة على تخطي العقبات التي تواجهها في أداء المهمات في إدارة المشاريع الصغيرة " حصل على الإجابة نعم بنسبة (100%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود اتفاق إلى حد كبير بين الرجل والمرأة صاحبة المشروع الصغير لتبادل الأدوار بين الرجل والمرأة في البيت، أو المشاريع المشتركة بين المرأة والرجل، وبالتالي الرجل يكون لديه الموافقة المسبقة على عمل المرأة، خاصة أن المرأة تقوم بعدة أدوار في الأسرة الفلسطينية لا سيما جنوب محافظة الخليل، كما ترى الباحثة أن هناك تطوراً ملحوظاً في الإيمان بدور للمرأة في التنمية من خلال المشاريع الصغيرة وغيرها من المشاريع، كما أن الخليل تمتاز بالمشاريع الأسرية، وقديماً كانت المرأة تعمل جنباً إلى جنب مع الرجل خاصة في المحاصيل الزراعية. وترى الباحثة أن هنالك ثقة بالنفس من النساء للقيام بالمشاريع الصغيرة، كما ترجع الباحثة سبب أن الإجابات كانت مئة بالمئة بخصوص تحمل المرأة أعباء العمل وقدرتها على تخطي العقبات بنفسها، بأن هؤلاء النساء صاحبات المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل أصبح لديهن خبرة في تحمل أعباء العمل، كما أن ثقافة المجتمع تتطور نحو تقبل المرأة في إدارة المشاريع، بالإضافة إلى وقوف الكثير من الأهل والأسرة وخاصة الزوج مع المرأة بالكثير من المشاريع والمساعدة بكل التفاصيل، كما أصبح لدى هؤلاء النساء خبرة كافية لتخطي التحديات التي يمكن أن تواجهها في العمل سواء كانت في التسويق أو الإدارة أو التنظيم أو المشاكل المالية او غيرها، وهذا يتوافق مع دراسة Soharwardi& Ahmad (2020) والتي كان من أهم نتائجها أن هناك أبعاد ساعدت المرأة في المشاريع الصغيرة، مثل موضوع الخبرة والثقة بالنفس ووجود الزوج وغيرها من الأبعاد الهامة.

وبشكل عام ترى الباحثة أنه في حقيقه الأمر لا زالت هناك الكثير من التحديات التي تواجه المرأة صاحبة المشروع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل، من أهمها ضعف مساعدة الكثير من الأزواج في رعاية الأولاد مع زوجته أو المساعدة من قبل الزوج والأبناء في بعض شئون المنزل، كذلك تحمل الأبناء بعض المسؤوليات الخاصة بهم، كل ذلك يمكن أن يخفف من الأعباء الملقاة على عاتقها، ومن ثم تقليل أي مشكلات ناتجة عن ضعف استطاعتها في التوفيق بين المهام والواجبات الملقاة على عاتقها في المنزل وبين مهامها في مشروعها الصغير.

5.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:"ما المقترحات التي يمكن أن تساعد في التخلص من المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل؟".

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المقابلة التي تعبر عن المقترحات التي يمكن أن تساعد في التخلص من المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل.

جدول 3.4: التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمقترحات التي يمكن أن تساعد في التخلص من المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل

الرقم	الأسئلة	نعم (العدد، النسبة)	لا (العدد، النسبة)
1	هل ترين أن هناك تنظيم لبرامج وفعاليات دورية لتنمية وعي المجتمع بأهمية دور المرأة في مجال المشاريع الصغيرة؟	(11، 45.8%)	(13، 54.2%)
2	يسهم تفعيل دور العلاقات العامة بالغرفة التجارية في تهيئة المناخ الاستثماري الجيد للمرأة في مجال المشاريع الصغيرة؟	(19، 79.2%)	(5، 20.8%)
3	يؤدي تفعيل دور المواقع الإلكترونية في تنمية وعي المجتمع بأهمية دور المرأة في مجال المشاريع الصغيرة؟	(24، 100%)	0

الرقم	الأسئلة	نعم (العدد، النسبة)	لا (العدد، النسبة)
4	هناك إبراز لنماذج ناجحة من النساء الفلسطينيات في مجالات المشاريع الصغيرة كقدوة ناجحة في المجتمع؟	(24، 100%)	0
5	هل ترين تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل للمرأة الفلسطينية بالتعاون مع الخبراء والمتخصصين في مجال المشاريع الصغيرة، ومن خلال الشراكة بين الغرفة التجارية والمؤسسات الأخرى أمر جيد؟	(23، 95.8%)	(1، 4.2%)
6	يؤدي تذليل العقبات التي تواجه المرأة في مجال المشاريع الصغيرة سواء كانت اجتماعية أو مادية أو إدارية أو تسويقية يحقق التمكين الاجتماعي لها؟	(24، 100%)	0
7	تؤدي الاستفادة من الخبرات المحلية ونقل الخبرات الدولية يحقق التمكين الاجتماعي للمرأة في مشروعها الصغير؟	(24، 100%)	0
8	هل التنسيق والتعاون بين القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية يحقق الاستفادة من تمكين المرأة الفلسطينية في تلك المجالات؟	(24، 100%)	0
9	هل تدريس مقرر للتمكين الاجتماعي للمرأة في المرحلة الجامعية في التخصصات الأكثر ارتباطاً بالمشاريع الصغيرة هو أمر جيد في المجال؟	(24، 100%)	0

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقترحات التي يمكن أن تساعد في التخلص من المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل، حيث تبين أن السؤال " هل ترين أن هناك تنظيم لبرامج وفعاليات دورية لتنمية وعي المجتمع بأهمية دور المرأة في مجال المشاريع الصغيرة " حصل على الإجابة نعم بنسبة (45.8%)، والإجابة لا بنسبة (54.8%). وأن السؤال " يسهم تفعيل دور العلاقات العامة بالغرفة التجارية في تهيئة المناخ الاستثماري الجيد للمرأة في مجال المشاريع الصغيرة " حصل على الإجابة نعم بنسبة (79.2%)، والإجابة لا بنسبة (20.8%). وأن السؤال " يؤدي تفعيل دور المواقع الإلكترونية في تنمية وعي المجتمع بأهمية دور المرأة في مجال المشاريع الصغيرة " حصل على الإجابة نعم بنسبة (100%). وأن السؤال " هناك إبراز لنماذج ناجحة من النساء الفلسطينيات في مجالات المشاريع الصغيرة كقدوة ناجحة في المجتمع " حصل على الإجابة نعم بنسبة

(100%). وأن السؤال "هل ترين تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل للمرأة الفلسطينية بالتعاون مع الخبراء والمتخصصين في مجال المشاريع الصغيرة، ومن خلال الشراكة بين الغرفة التجارية والمؤسسات الأخرى أمر جيد" حصل على الإجابة نعم بنسبة (95.8%)، والإجابة لا بنسبة (4.2%). وأن السؤال "يؤدي تذليل العقبات التي تواجه المرأة في مجال المشاريع الصغيرة سواء كانت اجتماعية أو مادية أو إدارية أو تسويقية يحقق التمكين الاجتماعي لها" حصل على الإجابة نعم بنسبة (100%). وأن السؤال "تؤدي الاستفادة من الخبرات المحلية ونقل الخبرات الدولية يحقق التمكين الاجتماعي للمرأة في مشروعها الصغير" حصل على الإجابة نعم بنسبة (100%). وأن السؤال "هل التنسيق والتعاون بين القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية يحقق الاستفادة من تمكين المرأة الفلسطينية في تلك المجالات" حصل على الإجابة نعم بنسبة (100%). وأن السؤال "هل تدريس مقرر للتمكين الاجتماعي للمرأة في المرحلة الجامعية في التخصصات الأكثر ارتباطاً بالمشاريع الصغيرة هو أمر جيد في المجال" حصل على الإجابة نعم بنسبة (100%).

وترى الباحثة أن هناك نسبة كبيرة من النساء صاحبات المشاريع في جنوب محافظة الخليل يدركن أهمية الدورات التدريبية التي تسهم في تحسين أداء النساء القائمات على المشاريع النسوية، إلا أن هناك قصوراً في توافر هذه الدورات، وهنا ترى الباحثة ضرورة توفر دورات خاصة تعمل على تحسين وتطوير أداء النساء في المشاريع النسوية الصغيرة في جنوب محافظة الخليل، وهذا يتوافق بما جاءت به دراسة (islam, 2020) التي أكدت على ضرورة التركيز من قبل الجهات المختصة على موضوع التدريب لتأهيل النساء على إدارة المشاريع الصغيرة، كما ترى الباحثة أن تفعيل دور العلاقات العامة في الغرفة التجارية في جنوب محافظة الخليل للقيام بعملها، يعطي أكثر تهيئة للمناخ الاستثماري للمشاريع واقتناع وجذب المرأة للقيام بالمشاريع الصغيرة، كما تعزو الباحثة نتيجة نسبة (100%) لأثر تفعيل المواقع الإلكترونية في إبراز دور المرأة في المشاريع الصغيرة، أن هناك تطور في المجتمع وخاصة أننا في عصر العولمة والاستخدام لمواقع التواصل والأجهزة الإلكترونية التي أصبحت منتشرة بشكل كبير وأصبحت المواقع الإلكترونية تؤثر بشكل كبير على ثقافة المجتمع وبالتالي إبراز دور المرأة في مجال المشاريع الصغيرة في الخليل. كذلك ترى الباحثة ضرورة إبراز قصص نجاح للكثير من النساء الناجحات في مجال المشاريع الصغيرة مما يشجع النساء الأخريات للعمل في هذا المجال. كما ترى الباحثة أن عقد ورشات العمل بالتعاون بين الغرفة التجارية والعديد من المؤسسات المحلية وتسويق الحدث بشكل جيد يساهم في إنجاح إدارة المشاريع الصغيرة من قبل المرأة في جنوب محافظة الخليل. وترى الباحثة أنه من الطبيعي أن يؤدي تذليل العقبات باختلاف أنواعها (مالية

أو إدارية أو اجتماعية أو غيرها) إلى تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً. وتعزو الباحثة إلى وجود نسبة مئوية كاملة في اقتناع النساء صاحبات المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل بضرورة نقل الخبرات الدولية والاستفادة منها محلياً إلى أن المشاريع الدولية تتمتع بالمصداقية وأكثر تطور ومتابعة من قبل الدول أو المؤسسات وتتمتع النساء بخبرة أكبر وبالتالي نقل الخبرات مفيد جداً للمرأة التي تعمل على إدارة المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل. كما أن التنسيق والتشبيك بين المؤسسات الخاصة والأهلية والحكومية في مجال دعم المرأة في المشاريع الصغيرة تساعد على تمكين المرأة في المشاريع الصغيرة في فلسطين وفي جنوب محافظة الخليل بشكل خاص، وهذا يتوافق مع دراسة (Marasabessy et al., 2020) التي بينت أن اهتمام الجهات الحكومية والخاصة والاهلية معاً في مجال تمكين المرأة في المشاريع الصغيرة، ساهم في نجاح هذه المشاريع بشكل كبير. كما ترى الباحثة أن تدريس مساقات تتعلق بتمكين النساء وخاصة في المجال الاجتماعي مفيد جداً في نشر ثقافة المجتمع نحو تمكين المرأة في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل.

وبشكل عام ترى الباحثة أنه لتجاوز هذه التحديات، ومن أجل أن تأخذ المرأة صاحبة المشروع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل دورها في تحقيق التمكين الاجتماعي، فإنه يجب إعداد المرأة لتقوم بأدوارها المختلفة الأسرية والاجتماعية والثقافية مع التأكيد إلى أن المرأة تمارس نشاطاً اجتماعياً أصبح موضع اهتمام العديد من الدول، وعلى الرغم من هذا إلا أن مساهمة ومركز المرأة اجتماعياً في البيئة العربية بصورة عامة لا تزال منخفضة بالمقارنة مع الذكور ويعود إلى العديد من الأسباب، ولكي نضمن تمكين المرأة صاحبة المشروع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل اجتماعياً، فإن الأمر يتطلب خلق بيئة ملائمة لمشاركة المرأة ببناء قدراتها وبذل جهود كبيرة من أجل هذا الهدف والاستعانة بوسائل متعددة للوصول إلى هذا الهدف والاستعانة بالحكومة والمؤسسات الداعمة والمجتمع المدني ونقابات العمال، كل حسب إمكانياتها وضمن اختصاصها في دعم المرأة وتحقيق التمكين الاجتماعي لها وتجاوز أي تحديات تواجه المرأة صاحبة المشروع الصغير.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

1.5 مقدمة:

تضمن هذا الفصل عرضاً لأهم نتائج وتوصيات موضوع الدراسة وهو "التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في تحقيق التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل"، وفيما يلي هذه الاستنتاجات والتوصيات.

2.5 الاستنتاجات:

بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات وهي كما يلي:

1. تمتلك النساء صاحبات المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل بوعي كافي في مجال العمل وإدارة المشاريع الصغيرة، كما أن هناك تطوراً في تفهم المجتمع وتشجيعه للمرأة في إدارة المرأة للمشاريع الصغيرة مما يسهم في تجاوز أي تحديات قد تواجه هؤلاء النساء في مشاريعهن وبالتالي تحقيق التمكين الاجتماعي لديهن.
2. هناك قدرة كافية لدى النساء صاحبات المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل على تجاوز التحديات التي تواجههن في تحقيق مكانتهن الاجتماعية من خلال القيام بواجباتهن تجاه أسرهن بالإضافة إلى عملهن في مجال المشاريع الصغيرة.
3. تمتلك النساء صاحبات المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل خبرة كافية في إدارة المشاريع الصغيرة ولديهن القدرة على تخطي العديد من العقبات المجتمعية والإدارية والمالية التي تواجههن في تحقيق التمكين الاجتماعي لديهن من خلال مشاريعهن.
4. إن ورشات العمل والندوات المرتبطة دعم المشاريع الصغيرة للنساء في جنوب محافظة الخليل وتوعيتهن من أجل تمكينهن اجتماعياً مهم جداً وينعكس إيجاباً على إدارة المرأة في جنوب محافظة الخليل للمشاريع الصغيرة ومواجهة أي تحديات تعيقهن.

5. لقد استطاعت النساء صاحبات المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل تخطي التحديات والمشكلات في مجال المشاريع الصغيرة، وذلك يرجع ثقتهن بأنفسهن ودعم الرجل للمرأة وهذا ينعكس على مكانة النساء الاجتماعية.
6. تبادل الخبرات بين النساء العاملات في مجال المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل يسهم في نجاح المرأة في إدارة المشاريع الصغيرة، كما أن نقل الخبرات الدولية وقصص النجاح مهم في هذا المجال أيضاً.
7. يوجد دور مهم للتكنولوجيا في إبراز دور النساء صاحبات المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل في من خلال المواقع الإلكترونية وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي.
8. يسهم التنسيق والتشبيك بين الجهات الحكومية والخاصة والأهلية في مجال تمكين المرأة في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل بدعم المرأة أكثر وخاصة في تحسين أداء المرأة في إدارة المشاريع الصغيرة، من اكتساب الخبرة ومتابعة التسويق وعدم الخسارة في المشاريع الصغيرة.
9. إن نشر ثقافة عمل النساء صاحبات المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل وقدرتهن على إدارة مشاريعهن الصغيرة مهم جداً وينعكس على مكانتهن الاجتماعية ومواجهة أي تحديات تقف في طريق تحقيق أهدافهن.
10. إن تدريس مساقات في الجامعات الفلسطينية تحاكي الدور للمرأة في هذه المشاريع له أثر على تمكينها اجتماعياً ونجاح مشروعها الصغير.

3.5 التوصيات:

1.3.5 توصيات للمرأة في جنوب محافظة الخليل وفي فلسطين بشكل عام:

1. ضرورة مشاركة المرأة العاملة في فلسطين عموماً، والمرأة صاحبة المشروع الصغير في جنوب محافظة الخليل على وجه الخصوص في دورات وورشات عمل لتكتسب خبرات أكثر، وبالتالي يعود على مشروعها الصغيرة بالفائدة ونجاح المشروع وتخطي أي تحديات قد تواجههن.
2. أن تستفيد النساء صاحبات المشاريع الصغيرة من قصص النجاح في مجال المشاريع النسوية الصغيرة، والاستفادة من الخبرات الدولية في مجال تمكين المرأة الاجتماعي في المشاريع الصغيرة.

3. أن تثق المرأة بنفسها بأن لديها القدرة على تخطي التحديات والمشكلات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة، والإصرار على الاستدامة في المشاريع.

2.3.5 توصيات للمؤسسات الداعمة للمشاريع الصغيرة:

1. دعم المرأة مادياً في مجال المشاريع الصغيرة، مما يؤدي إلى تمكينها اجتماعياً.
2. أن لا يقتصر الدعم على الجوانب المادية فقط، وإنما مساعدة النساء من خلال دورات تدريبية وورشات عمل ونشرات تثقيفية ومن خلال الإعلام، مما يساهم في تمكين المرأة في المشاريع الصغيرة.
3. ضرورة وجود خبراء يعملون على متابعة المشاريع الصغيرة للمرأة من أجل التأكد من نجاح المشاريع ونقل الخبرات إلى المشاريع الجديدة.

3.3.5 توصيات للمؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة:

1. ضرورة تفعيل دور العلاقات العامة في الغرفة التجارية من أجل التأثير في المناخ الاستثماري بشكل إيجابي.
2. ضرورة التشبيك والتنسيق بين الجهات الحكومية والخاصة والأهلية لدعم النساء التي بحاجة للدعم، لأن عدم التنسيق قد يؤدي إلى حرمان نساء من الدعم وبالمقابل يمكن أن تأخذ عدد من النساء دعم أكبر بسبب عدم التنسيق بين الجهات المختلفة، كما أن التنسيق في العمل يؤدي بالضرورة إلى نجاح المرأة في المشاريع الصغيرة.
3. إبراز دور المرأة في المشاريع الصغيرة من خلال تدريس المساقات في الجامعات الفلسطينية من خلال تسليط الضوء على دور نجاحها في الاقتصاد الفلسطيني.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو جزر، فوزي. (2006). المشاريع الصغيرة والمتوسطة وأهميتها في الحد من مشكلة البطالة في فلسطين. مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، 31(1)، 125-145.
2. أبو حلبية، تغريد. (2011). تطوير التدريب الميداني للطلبة المعلمين بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية لمواجهة التحديات المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
3. أبو شنب، سامح. (2015). دور المشروعات الصغيرة في معالجة مشكلتي البطالة والفقر "حالة الأردن". المجلة الأردنية للدراسات الإسلامية، 12(2)، 215-238.
4. أبو لحية، إسراء. (2016). دور المشاريع الصغيرة في تحقيق التمكين الاقتصادي و الاجتماعي لذوي الاعاقة في فلسطين: دراسة حالة قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
5. آل الشيخ، مشاعل. (2018). الدور التربوي للجامعات السعودية في إعداد المرأة للاستثمار بالمشاريع الصغيرة. مجلة البحث العلمي في التربية، 19(12)، 1-24.
6. بدوي، هناء. (2010). التمكين الاجتماعي. مجلة المجلس القومي للطفولة والأمومة، ع(11)، 10-88.
7. بنك فلسطين. (2022). المشاريع الصغيرة في فلسطين، تاريخ الاطلاع: 10 أكتوبر 2022م: الموقع https://www.bop.ps/ar/business/smes-banking/smes-features
8. حسن، مرح. (2015). المشاريع الصغيرة في مدينة الموصل: الموقع – معاناة العمل. مجلة موصليات، 64(3)، 62-66.
9. الحموري، أميرة والسالم، محمد. (2017). دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، 25(3)، 254-269.

10. الدماغ، محمد. (2010). المشاريع الريادية في فلسطين الواقع والتحديات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
11. الدوري، زكريا وصالح، أحمد. (2012). إدارة التمكين واقتصاديات الثقة. ط2.عمان: دار اليازوي للنشر والتوزيع.
12. راضي، خالد. (2015). أثر التمكين الإداري على الفعالية الإدارية. مجلة البحث العلمي، 12(5)، 22-55.
13. رمان، جمانة. (2018). أثر تحديات المشاريع الصغيرة والمتوسطة على الدور التنموي لتلك المشاريع في المصارف الإسلامية الأردنية. مجلة دراسات وأبحاث، 1(32)، 515-543.
14. السامرائي، خليل. (2007). دور التمكين الإداري في تحقيق الميزة التنافسية. مجلة جامعة بغداد، 12(4)، 101-133.
15. سماوي، فادي وحياصات، هاني والبخيت، رعد. (2020). دور المشاريع الصغيرة في تنمية المرأة الأردنية: حالة دراسية محافظة البلقاء. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 13(1)، 1-22.
16. سناء، حمدان. (2023). تجربة مشروع صغير. الموقع الإلكتروني: (https://women.jo/).
17. شعث، محمد وعزام، إسراء. (2020). تعزيز دور المرأة في المشاريع الريادية دراسة حالة طالبات الدبلوم المهني جامعة غزة. مجلة البحث العلمي، 12(1)، 1-25.
18. شعلان، عماد. (2019). واقع التمويل الإسلامي للمشاريع الصغيرة دراسة حالة قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
19. شقير، زينب وأبو حمزة، عيد. (2019). دراسة استطلاعية لبعض معوقات التمكين النفسي والاجتماعي للمرأة المعاقة بصرياً. مجلة كلية التربية، 73(1)، 861-888.
20. الصوص، سمير. (2010). بعض التجارب الدولية الناجحة في مجال التنمية وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة- نماذج يمكن الاحتذاء بها في فلسطين. مجلة مكتب محافظة قلقيلة، ع(1)، 18-20.

21. الصويلح، مي. (2021). دور وزارة الشؤون الاجتماعية في تمكين المرأة من خلال إدارة المشروعات الصغيرة بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، 22(7)، 486-503.
22. عبدالكريم، سالم. (2010). دور التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة. مجلة جامعة الأزهر، 11(5)، 25-88.
23. عبدالهادي، محمد. (2015). واقع تنمية المشاريع الصغيرة في فلسطين دراسة حالة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
24. عفانة، حسن. (2013). التمكين الإداري وعلاقته بفاعلية فرق العمل في المؤسسات الأهلية الدولية العاملة في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
25. عوف، مدنية. (2014). المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودورها في توفير فرص عمل لخريجات التربية الأسرية والاقتصاد المنزلي "علوم الأسرة" في الجامعات السعودية. مجلة رسالة الخليج العربي، 35(133)، 15-48.
26. تقرير مدار الاستراتيجي المشهد الإسرائيلي. (2017). تقرير مدار الاستراتيجي السنوي.
27. قريشي، مدحت.(2012). الاقتصاد الصناعي. ط1. الأردن: دار وائل للنشر.
28. القطوي، ماجد. (2022). واقع تمكين المرأة اليمنية اقتصاديا في مجال المشروعات الصغيرة: دراسة حالة اتحاد نساء اليمن. مجلة أبحاث، 9(1)، 1-47.
29. القوقا، إبراهيم. (2007). أثر التدريب على أداء المشروعات الصغيرة والصغيرة جداً في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
30. كردي، أحمد. (2008). المشاكل التي تواجه المشاريع الصغيرة. مجلة التنمية البشرية والتطوير الإداري، ع(80)، 40-45 .
31. الكردي، محمود وعديرة، محمود. (2014). واقع تمكين المرأة في الجمهورية العربية السورية. مجلة جامعة تشرين، 36(2)، 58-99.
32. المدهون، محمد والنخال، منى. (2017). واقع الحاضنات التكنولوجية ودورها في تطوير المشاريع الصغيرة في قطاع غزة: دراسة مقارنة بين الحاضنة التكنولوجية في الجامعة

الإسلامية والكلية الجامعية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 3(25)، 44-85.

33. مقداد، محمد، وعمار، محمد. (2016). أثر سياسات برامج الإقراض على تنمية المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر دراسة حالة: الإغاثة الإسلامية-قطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية 25(1)، 24-66.

34. المللي، قمر.(2017). المعوقات التمويلية للمشروعات الصغيرة والمُتوسطة في سورية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

35. منصور، محمد. (2018). دور المشاريع الصغيرة الممولة من مؤسسات الإقراض المتخصصة في خلق فرص عمل وتحسين مستوى معيشة المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة الفترة بين 2014-2016. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

36. نبروخ، ربى والقواسمي، ورود والحيح، ياسمين. (2018). دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة ومعيقات التمكين في مدينة الخليل. مجلة جامعة بوليتكنك فلسطين، 1(18)، 1-115.

37. نجم, سعيد. (2013). السلوك الانفاقي للمرأة المعيلة في الأزمات وعلاقتها بالرضا عن حياتها. مجلة بحوث التربية النوعية، 40(1)، 745-766.

38. النسور، جعفر والنقرش، فائق. (2016). معوقات تمويل المشاريع الصغيرة في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية. مجلة الثقافة والتنمية، 16(103)، 246-273.

39. النمروطي، خليل وصيام، أحمد. (2013). دور المشاريع الصغيرة في معالجة بطالة خريجي مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني. مجلة التربية، 4(1)، 148-168.

40. الوليدات، عريب الرحمن والخاروف، أمل. (2019). دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة الريفية في محافظة مأدبا 2010-2014. مجلة العلوم الإنسانية، 46(1)، 15-47.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Banerji, A., Goto, J., Ishizaki, H., Kurosaki, T., Lal, K., Paul, S.,... & Tsuda, S. (2018). Entrepreneurship In Micro And Small Enterprises: Empirical Findings From Resurveys In Northeastern Areas Of Delhi, India. Entrepreneurship Journal, 65(1), 29-88.

2. Cherkos, T., Zegeye, M., Tilahun, S., & Avvari, M. (2018). Examining Significant Factors In Micro And Small Enterprises Performance: Case Study In Amhara Region, Ethiopia. Journal Of Industrial Engineering International, 14(2), 227-239.
3. Duflo, E. (2012). Women Empowerment And Economic Development. Journal Of Economic Literature, 50(4), 1051-1079.
4. Gladkova, V. E., Yakhyaev, M. A., Korolkov, V. E., Smirnova, I. A., Litvinenko, I. L., & Pinkovetskaya, J. S. (2018). The Access Of Russian Small Enterprises To Public Procurement Markets: Data Analysis. Amazonia Investiga, 7(15), 20-31.
5. Islam, N. (2020). Women Empowerment Through Entrepreneurship Development In Bangladesh: A Multivariate Analysis. International Journal Of Management (Ijm), 11(10).
6. Kapoor, S. (2019). Entrepreneurship For Economic And Social Empowerment Of Women: A Case Study Of A Self Help Credit Program In Nithari Village, Noida, India. Australasian Accounting, Business And Finance Journal, 13(2), 123-142.
7. Kraemer-Mbula, E., Lorenz, E., Takala-Greenish, L., Jegede, O. O., Garba, T., Mutambala, M., & Esemu, T. (2019). Are African Micro-And Small Enterprises Misunderstood? Unpacking The Relationship Between Work Organisation, Capability Development And Innovation. International Journal Of Technological Learning, Innovation And Development, 11(1), 1-30.
8. Marasabessy, S., Abdulmudy, R., & Umanailo, M. C. B. (2020). Factors That Influence The Success Of Rural Women Empowerment In Salahutu District. In Proceedings Of The International Conference On Industrial Engineering And Operations Management.
9. Mdasha Et Al.(2018).Effect Of Financial Inclusion Strategy On Performance Of Small And Medium Enterprises:Acase Of Selected Smes In Dar El-Salam ,Tanzania, Economic Journal, 14(5), 22-88.
10. Salome, E. N. (2012). The Teacher And Skills Acquisition At Business Education: From The Perspective Of Accounting Skills. Arabian Journal Of Business And Management Review (Oman Chapter) Vol, 2(4).
11. Samuel And Mbugua. (2019).Effect Of Financial Inclusion Initiatives On The Financial Performance Of Woman –Owned Small And Medium –Sized Enterprises In Kenya. Indian Journal Of Management, 13(1), 12-45.
12. Soharwardi, M. A., & Ahmad, T. I. (2020). Dimensions And Determinants Of Women Empowerment In Developing Countries. International Journal Of Sustainable Development And Planning, 15(6), 957-964.
13. Varghese, T. (2011). Women Empowerment In Oman: A Study Based On Women Empowerment Index. Far East Journal Of Psychology And Business, 2(2), 37-53.
14. Walter, C. E., Veloso, C. M., & Fernandes, P. O. (2019). The Determinants Of Innovation In Micro And Small Enterprises In The Northeast Of Brazil. Calitatea Journal, 20(172), 84-88.

الملاحق

ملحق رقم (1) أسماء محكمي المقابلة

م	الاسم	مكان العمل
1	نايف جراد	جامعة القدس
2	شاهر العالول	جامعة القدس

ملحق رقم (2) أسئلة المقابلة

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة – بناء مؤسسات وتنمية الموارد البشرية

السيدة الفاضلة،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ,,,

السيدة الفاضلة ..... حفظها الله

الموضوع / مقابلة

يشرفني أن أجري من حضرتكن مقابلة لجمع البيانات بشأن دراسة بعنوان: "**التحديات التي تواجه المرأة الفلسطينية في تحقيق التمكين الاجتماعي في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل**", وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير **من معهد التنمية المستدامة** بجامعة القدس, لإيماننا العميق بأنك خير مصدر للوصول إلى المعلومات المطلوبة, كونك أهل خبرة واختصاص, ونعهد بك الاهتمام والاستعداد الدائمين لمؤازرة الأبحاث العلمية التي تخدم المجتمع وتطوره, لذا توجهت إليك لإجراء هذه المقابلة وكلي أمل أن أجد التعاون المطلق من قبلك.

مع فائق الاحترام والتقدير ,,،

الباحثة

كفاية أحمد الحروب

المجال الأول: البيانات الشخصية:

الحالة الاجتماعية ( ) عزباء ( ) متزوجة ( ) مطلقة ( ) أرملة

العمر ( ) أقل من 25 سنة ( ) من 25 إلى 35 سنة

( ) من 35–45 سنة ( ) 45 سنة فما فوق

المؤهل العلمي ( ) دبلوم فأقل ( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا

نوع المشروع ( ) صناعي ( ) خدمي ( ) غير ذلك حددي .....

مستوى الدخل الشهري ( ) أقل من 2500 شيكل ( ) من 2500 – 3500 شيكل

( ) من 3500 إلى 4500 شيكل ( ) 4500 شيكل فأعلى

المجال الثاني: محاور المقابلة:

المحور الأول: واقع التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل:

1. لديك معرفة بالفرص الاستثمارية المتاحة في مجال المشاريع الصغيرة؟
2. هناك تنوع في فرص الاستثمارات والمشاريع المقدمة لسيدات الأعمال؟
3. يوجد تسهيلات إدارية وتنظيمية تشجع على افتتاح مشاريع صغيرة جديدة؟
4. يوجد دعم مادي يقدم لسيدات الأعمال عند الاستثمار في مجال المشاريع الصغيرة؟
5. يتم عقد دورات تأهيلية لسيدات الأعمال في مجال المشاريع الصغيرة؟
6. تعقد اجتماعات دورية لمناقشة الصعوبات ووضع الحلول اللازمة لمعالجتها؟
7. يوجد اطلاع لديك على التجارب النسائية الناجحة محلياً ودولياً في مجال المشاريع الصغيرة؟
8. يوجد تبادل للخبرات وتعاون معرفي وفني بين سيدات الأعمال في مجال المشاريع الصغيرة؟

9. هل تهدفين إلى تطوير مشروعك بشكل مستمر؟
10. هناك دعم مقدم من الحكومة للمشروع الخاص بك؟

المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل.

1. هناك شعور بالخوف والقلق من عدم القدرة على التوافق بين العمل والأسرة؟
2. تؤثر كثرة الأعباء الاجتماعية وتعدد الأدوار والضغوط النفسية التي تواجهها المرأة للالتحاق في الأعمال غير التقليدية؟
3. هناك ضعف في الوعي الاجتماعي بأهمية دور المرأة في التنمية؟
4. لديك قصور في قدرتك على اتخاذ قرار التحاقك ببعض الأعمال والمشاريع؟
5. هل الموروث الثقافي المجتمعي يؤثر على طموحك في مشروعك؟
6. هل تواجهين ضغوط من أسرتك للتنازل عن العمل؟
7. يؤثر عليكِ الخوف من الفشل عند الالتحاق بأعمال غير تقليدية؟
8. هل ثقتك بنفسك منخفضة؟
9. هناك عدم تقبل من المجتمع لعمل المرأة ببعض المجالات المهنية؟
10. يوجد صعوبة في التوفيق بين متطلبات العمل المهنية والأعباء الأسرية لديك مما يؤثر على مشروعك؟
11. لدى النساء القدرة على تولي حل المشكلات التي تواجهها في أوائل المشاريع الصغيرة؟
12. لدى النساء القدرة على اتخاذ القرار بدرجة كبيرة في أوائل المشاريع الصغيرة؟
13. هل تمتلكين الثقة الكافية على تحمل أعباء العمل؟
14. هل تمتلك النساء القدرة على تخطي العقبات التي تواجهها في أداء المهمات في إدارة المشاريع الصغيرة؟

المحور الثالث: المقترحات التي يمكن أن تساعد في التخلص من المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل.

1. هل ترين أن هناك تنظيم لبرامج وفعاليات دورية لتنمية وعي المجتمع بأهمية دور المرأة في مجال المشاريع الصغيرة؟

2. يسهم تفعيل دور العلاقات العامة بالغرفة التجارية في تهيئة المناخ الاستثماري الجيد للمرأة في مجال المشاريع الصغيرة؟
3. يؤدي تفعيل دور المواقع الإلكترونية في تنمية وعي المجتمع بأهمية دور المرأة في مجال المشاريع الصغيرة؟
4. هناك إبراز لنماذج ناجحة من النساء الفلسطينيات في مجالات المشاريع الصغيرة كقدوة ناجحة في المجتمع؟
5. هل ترين تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل للمرأة الفلسطينية بالتعاون مع الخبراء والمتخصصين في مجال المشاريع الصغيرة، ومن خلال الشراكة بين الغرفة التجارية والمؤسسات الأخرى أمر جيد؟
6. يؤدي تذليل العقبات التي تواجه المرأة في مجال المشاريع الصغيرة سواء كانت اجتماعية أو مادية أو إدارية أو تسويقية يحقق التمكين الاجتماعي لها؟
7. تؤدي الاستفادة من الخبرات المحلية ونقل الخبرات الدولية يحقق التمكين الاجتماعي للمرأة في مشروعها الصغير؟
8. هل التنسيق والتعاون بين القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية يحقق الاستفادة من تمكين المرأة الفلسطينية في تلك المجالات؟
9. هل تدريس مقرر للتمكين الاجتماعي للمرأة في المرحلة الجامعية في التخصصات الأكثر ارتباطاً بالمشاريع الصغيرة هو أمر جيد في المجال؟
10. يوجد مقترحات أخرى لتحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة في المشاريع الصغيرة؟

فهرس الملاحق

ملحق رقم (1) أسماء محكمي المقابلة.....64
ملحق رقم (2) أسئلة المقابلة.....65

فهرس الجداول

جدول 1.2: الفجوة البحثية للدراسة.....41
جدول 1.3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.....43
جدول 1.4: التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل 46
جدول 2.4: التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل49
جدول 3.4: التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمقترحات التي يمكن أن تساعد في التخلص من المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل.....52

فهرس الأشكال

شكل 1.1: أنموذج الدراسة ..... **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**

فهرس المحتويات

إجازة الرسالة 3
إهداء..... 4
إقرار..... أ
شكر وعرفان..... ب
مصطلحات الدراسة:..... ت
الملخص:..... ج

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1
1.1 مقدمة. 1
2.1 مشكلة الدراسة 2
3.1 أهداف الدراسة.....3
4.1 أسئلة الدراسة: 3
5.1 أهمية الدراسة.....3
6.1 فرضيات الدراسة.....4
7.1 متغيرات الدراسة.....5
8.1 حدود الدراسة 5
9.1 مصطلحات الدراسة 5

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 7
1.2 تمهيد:.....7
2.2 التمكين الاجتماعي:.....8
3.2 مفهوم التمكين:.....8
4.2 أهمية التمكين :.....9
5.2 أبعاد التمكين:.....9
6.2 تمكين المرأة:.....10
7.2 أهداف تمكين المرأة : 11
8.2 مبادئ تمكين للمرأة.....12
9.2 أبعاد تمكين المرأة:.....12

10.2 وضع مشاركة المرأة في القوى العاملة للنساء في محافظة الخليل: 13
11.2 المشاريع الصغيرة كأداة من أدوات التمكين الاقتصادي للمرأة: 14
12.2 المشاريع الصغيرة:.....15
13.2 مفهوم المشاريع الصغيرة:.....15
14.2 مميزات المشاريع الصغيرة:.....16
15.2 سلبيات المشاريع الصغيرة:.....17
16.2 عناصر تكوين المشاريع الصغيرة:.....18
17.2 خصائص المشاريع الصغيرة: 18
18.2 أهمية المشاريع الصغيرة: 19
19.2 واقع المشاريع الصغيرة في فلسطين:.....22
20.2 أهم معوقات المشاريع الصغيرة في فلسطين:.....27
21.2 تجارب في دور المشاريع الصغيرة في تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة: 28
22.2 علاقة التمكين الاجتماعي بالتمكين الاقتصادي: 30
23.2 الدراسات السابقة: 30
24.2 الدراسات العربية:.....30
25.2 الدراسات الأجنبية: 35
26.2 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:.....38
27.2 أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة:.....39
28.2 الفجوة البحثية للدراسة:.....41
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات.....**42**
1.3 مقدمة: 42
2.3 منهج الدراسة 42
3.3 مجتمع الدراسة.....42
4.3 عينة الدراسة.....42
5.3 وصف متغيرات أفراد العينة:.....43
6.3 صدق الأداة.....44
7.3 إجراءات الدراسة 44
8.3 المعالجة الإحصائية.....45

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها 46
1.4 مقدمة: 46
2.4 نتائج أسئلة الدراسة:.....46
3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:"ما واقع التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل؟".....46
4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:"ما المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل؟". 49
5.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:"ما المقترحات التي يمكن أن تساعد في التخلص من المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الفلسطينية في المشاريع الصغيرة في جنوب محافظة الخليل؟".....52

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.....56
1.5 مقدمة: 56
2.5 الاستنتاجات: 56
3.5 التوصيات: 57
1.3.5 توصيات للمرأة في جنوب محافظة الخليل وفي فلسطين بشكل عام: 57
2.3.5 توصيات للمؤسسات الداعمة للمشاريع الصغيرة:.....58
3.3.5 توصيات للمؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة:.....58

المصادر والمراجع 59
أولاً: المراجع العربية:.....59
ثانياً: المراجع الأجنبية:.....62

الملاحق.....64
فهرس الملاحق.....69
فهرس الجداول 70
فهرس الأشكال 71
فهرس المحتويات.....72